جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

الدافعية العقلية وعلاقتها بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة ارشاد وتوجيه سنة ثالثة ليسانس وأولى وثانية ماستر بجامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة -

مذكرة مقدمة استكمالا لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص: ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- رفيقة بومعزة
- خولة هنان

إشراف الأستاذة:

أمينة رحمون

لجنة المناقشة:

- **الأستاذة: د. أمال مقدم** — **رئيسا**
- **الأستاذة: أمينة رحمون** — **مشرفا**
- **الأستاذة: د. فتيحة فوطية** — **ممتحنا**

السنة الجامعية: 2019 /2020

شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه، نشكر الله على توفيقه وعونه شكرا يليق بجلاله وعظمته وقدرته

ونصلي ونسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى أله وصحبه أجمعين.

ثم نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة *أمينة رحمون* على وقفتها معنا طوال هذه الفترة ولم تتردد للحظة عن مساعدتنا وإرشادنا لإتمام هذه الرسالة فجزاها الله كل خير ووفقها في كل حياتها، فلا يسعنا أن نقول فيها نعم الأستاذة وندعو الله العلي القدير أن يرعاها ويحقق مبتغاها.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمن تفضل بمناقشة هذه الرسالة الدكتورة أمال مقدم

والدكتورة فتيحة فوطية

والى كل أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالأخص أساتذة علوم التربية.

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذه الرسالة.

وفي الأخير نطلب الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وخدمة لديني ووطني.

اهـــــداء

لوجه الله عز وجل رحمته وتوفيقه.... تقربا ورضوانا.

إلى سيد الخلق رسولنا الكريم سيدنا محمد .... صلى الله عليه وسلم.

إلى من تجلت فيهم أعظم الصفات حاملي لواء نبي الله أهل بيته الأطهار.... عليهم السلام.

إلى من دفعني إلى العلم وبه أزداد افتخارا.... والدي العزيز إبراهيم أطال الله في عمرك.

إلى من وضع الله الجنة تحت أقدامها إلى زهرة الحياة.... والدتي الحبيبة خيرة أدامك الله.

إلى من جمعتني بهم ظلمة الرحم .... إخوتي وأخواتي.... *ع*ح *إ*س*ل.*

إلى من يعيش في ظل وجوده أملي .... رفيق الدرب *ع*ل.

إلى العقل المعطاء الذي ازرني ورسم خطواتي في طريق العلم أستاذتي المحترمة *أمينة.*

إلى من أنار طريقي طيلة بحثي *م*ه.... إلى أساتذتي الكرماء...عرفانا وتقديرا.

إليهم كلهم أهدي هذا الجهد المتواضع

خولة

اهـــــــداء

إلى من حملت ... وسهرت ... وصبرت ... إلى أمي الحبيبة

إليك يا أمي الحبيبة ... يا بسمة الأمان ... أقدم لك عملي هذا

فتقبليه داعية....

إلى سندي في هذه الحياة ... إليك يا أروع أب ... أقدم لك ثمرة

من ثمرات صبرك ... وعطاءك ... فتقبل مني.

إلى من أشد به أزري ... إلى شقيقاي العزيزان على قلبي ...

إلى أروع أخوين ... حفظهما الله ... توفيق وفاروق.

إلى صديقاتي العزيزات ... إلى من عشت معهم أحلى أيام العمر...

إلى أساتذتي جميعاً ... وإلى أستاذتي المشرفة على تأطيري...

شكراً على صبرك ... وعطائك ... أدامك الله الصحة والعافية...

رحمون أمينة

إلى أغلى إنسان على قلبي ... من كان رفيقي وصديقي في هذا المشوار

...

من كان سندي في كل شيء ... وشكراً

الباحثة بومعزة رفيقة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة، للسنوات (الثالثة ليسانس الأولى والثانية ماستر)، وقد استخدمت الباحثتان في جمع بيانات الدراسة أداتي قياس وهما مقياس الدافعية العقلية لفايشون وجيانكارلو ومقياس الإبداع الجاد لزينب صالح ثامر الأكرع (2017)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من 170 طالب وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وبعد المعالجات الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

1--توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانيةماستر)

2-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة(الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة(الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات إبداعيا والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر).

5-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية، الإبداع الجاد.

RESUME :

Cette étude vise identifier la relation entre la motivation Montale et la créativité sérieuse des étudiants universitaires pour les années (troisième licence- premier et deuxième master) de spécialisation "conseillions et orientation psychologie".

Dans cette étude ; le cratère de « Motivation Montale a été appliqué (Giancarlo et factions) et la créativité sérieuse par (Zineb Saleh Thamer). Sur un échantillon compose de 170 étudiants et a été sélectionné dans une méthode classe et nous sommes appuyés sur l'approche suivants :

1-Il existe une relation statistiquement significative entre la motivation Montale et la créativité sérieuse des étudiants universitaires de l'université de khmise Miliana. Pour les années (troisième licence- premier et deuxième master) conseillions et orientation psychologie).

2-ya une relation statistiquement significative entre la concentration Montale et la créativité sérieuse des étudiants universitaires. De l'université de khmise meliana pour les années (troisième licence- premier et deuxième master) consillion et orientation psychologie).

3-Ilyaune relation statistiquement significative entre l'Orientation d'apprentissage et la créativité sérieuse des étudiants universitaires. De l'université de khmise meliana pour les Année (troisième licence- premier et deuxième master) conseillions et orientation psychologie).

4-Ilyaune relation statistiquement significative entre solution problèmes créative et la créativité sérieuse des étudiants universiades. De l'université de khmise meliana pour l'année (troisième licence- premier et dexieme master) conseillions et orientation psychologie).

5-Ilyaune relation statistiquement entre l'intégration cognitive et la créativité sérieuse des étudiants universiades. De l'université de khmise meliana pour les année (troisième licence- premier et deuxième master) conseillions et orientation psychologie).

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الإشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة**	
1.إشكالية الدراسة	1
2.فرضيات الدراسة	4
3.أهمية الدراسة	4
4.أهداف الدراسة	5
5.تحديد مفاهيم الدراسة	6
6.مجالات وحدود الدراسة	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولا: الدافعية العقلية	
تمهيد	8
1. تعريف الدافعية	9
2. أنواع الدافعية	10
3. خصائص الدافعية	12

4. العوامل المؤثرة في الدافعية	13
5. الدافعية العقلية	14
6. تعريف الدافعية العقلية	14
7. أبعاد الدافعية العقلية	15
8. خصائص الدافعية العقلية	15
9. استراتيجيات الدافعية العقلية	16
10. النظريات المفسرة للدافعية العقلية	20
خلاصة	23
ثانيا: الإبداع الجاد	
تمهيد	25
1.تعريف الإبداع	26
2. خصائص الإبداع الجاد	26
3. مفهوم الإبداع الجاد	27
4. مصادر الإبداع الجاد	27
5. مهارات الإبداع الجاد	28
6. استخدامات الإبداع الجاد	30
7. استراتيجيات الإبداع الجاد	31
8. نظرية الإبداع الجاد.	33
9. المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع الجاد	33
خلاصة	35
ثالثا: الدراسات السابقة(عربية + أجنبية)	
تمهيد	37
1.الدراسات العربية التي تناولت الدافعية العقلية	37
2. الدراسات الأجنبية التي تناولت الدافعية العقلية	38

3. الدراسات العربية التي تناولت الإبداع الجاد	39
4. الدراسات الأجنبية التي تناولت الإبداع الجاد	40
5. تعقيب على الدراسات السابقة	41
الجانب التطبيقي **الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها**	
تمهيد	43
1. منهج الدراسة	43
2. الدراسة الاستطلاعية	43
3. مجتمع الدراسة	44
4. عينة الدراسة وطريقة اختيارها	45
5. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية	47
6. الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة	56
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	
1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	58
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	58
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	59
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	59
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	60
الفصل الخامس: مناقشة وتفسير النتائج	
1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	63
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	64
3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	64
4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	65
5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	66

خلاصة عامة	69
التوصيات	69
قائمة المراجع	71
الملاحق	

قائمة الجداول وقائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية تمثل نسب أفراد العينة.	47

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	حجم أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لتخصص إرشاد وتوجيه.	46
02	توزيع فقرات مقياس الإبداع الجاد على الأبعاد الأربعة.	49
03	أرقام البنود الموجبة والسالبة في مقياس الإبداع الجاد.	50
04	قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الدافعية العقلية باستخدام معامل ألفا n=60.	51
05	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية.	52
06	المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس.	53
07	قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإبداع الجاد باستخدام معامل ألفا n=60.	54
08	معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الجاد.	54
09	المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس.	55
10	معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد.	59
11	معامل ارتباط بيرسون بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.	59
12	معامل ارتباط بيرسون بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.	59
13	معامل ارتباط بيرسون بين حل المشكلات إبداعيا والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.	60
14	معامل ارتباط بيرسون بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة.	61
15	حجم التأثير لمتغير الدافعية والإبداع الجاد.	62

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	مقياس الدافعية العقلية
02	مقياس الابداع الجاد

مقـــدمـــــة

مقدمة:

يمثل الطلبة في كل امة أملها ووسيلتها في تجديد نفسها وأدائها في النهوض بجوانب حياتها، لذلك نرى توجه الأمم المعاصرة بتوفير العناية والاهتمام الكبيرين من خلال ما تقدمه من أجل أن تضمن لهم حياة دراسية مناسبة، إيمانا منهم أن هؤلاء الطلبة يمثلون الثروة الحقيقة التي تعقد عليها الآمال في بناء المجتمع وتقدمه

غير أن الناضر للعملية التعليمية وخاصة مرحلة التعليم الجامعي، يلاحظ ما يتعرض له الطلبة من مشكلات دراسية وأن كثيرا من هذه المشكلات تعود إلى انعدام أو انخفاض في دافعية الطالب، إذ تعد هذه الأخيرة شرطا أساسيا يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات أو تكوين القيم والاتجاهات أو في تكوين المهارات المختلفة، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة إنجازاتهم المختلفة، ولكي تقوم الجامعة بأداء مهماتها الأساسية تجاه طلبتها كان لابد من العناية بدافعيتهم ونموهم المعرفي، فدوافع الفرد هي التي تمكنه من تطوير وتنمية مهاراته وقدراته فمن معاني بعض المهارات التي أشار إليها **دي بونو** هي إشارته إلى مجموعة من المهارات وهي مهارات توليد إدراكات جديدة وبدائل جديدة التي هي نتاج لحالة عرفت باسم الدافعية العقلية داخل الإنسان.إذ يتوقف مدى تقدمنا وتطورنا العلمي على ما يمتلكه طلبتنا من دافعية عقلية تحفزهم على التفكير بطريقة أصيلة ومبدعة، إلا أن غياب هذا النوع من الدوافع يمكن أن يكون له مردودات سلبية على مستقبل طلبتنا، ولا سيما أن الدراسات النفسية تشير إلى أن تدني الدافعية العقلية يجعل من التعلم ذو عقلية جامدة، وتصبح طريقة التفكير تقليدية بعيدا عن روح الاكتشاف والتقصي واليقظة الذهنية والإبداعات الجادة.وهنا يشير **جيانكارلوواوردان** "بان الدافعية العقلية لا تعني مهارات التفكير الناقد أو القابلية الإبداعية بل هي ىمثابة تقرير ذاتي يشير إلى رغبة الفرد القوية ونزوعه نحو استعمال مهاراته في التفكير وقدراته الإبداعية"

لذلك فان امتلاك الطلبة مستوى من الدافعية العقلية سيجعلهم يصلون إلى درجة من الإبداع والاكتشاف وحل المشكلات بطرق إبداعية تبدو أحيانا غير منطقية، هذا ما يعرف بالإبداع الجاد فهو يمكن الفرد من النظر إلى الأشياء و المشكلات من عدة زوايا ثم يتطور ليتحول إلى أفكار جديدة ثم إلى التصميم، فهو يجعل الفرد يقوم بتوليد الأفكار و الأشياء الجديدة غير المألوفة سابقا، فهذا النوع من الإبداع له مكانة أساسية مستقبلا بين جميع الأفراد لأنه يجعلهم في منافسة دائمة من اجل خلق أفكار جديدة، وكذلك خلق

المفاهيم التي تعطي ميزة أساسية للمنافسة، وان المفاهيم الجديدة تأتي من خلال تحليل البيانات، لان العقل يرى فقط ما هو مستعد ليراه، ويجب أن تكون لدى الأفراد القدرة على خلق مفاهيم جديدة، تجعلهم أكثر رغبة في استخدام أساليب وأدوات الإبداع الجاد في إنتاج وتوليد أفكار جديدة

إذا نظرا لأهمية الموضوع في هذه الدراسة برزت الحاجة الى التعرف أكثر عن العلاقة بين كل من الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: نظري وميداني، حيث تضمن الجانب النظري فصلين أما الجانب التطبيقي فقد تضمن ثلاثة فصول وسيتم التطرق للفصول كما يلي:

الفصل الأول: تمثل في الإطار العام للدراسة، حاولنا فيه طرح مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، ثم أهمية الدراسة وأهدافها، ثم التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة، وأخيرا مجالات وحدود الدراسة.

الفصل الثاني: تمثل في الإطار النظري والدراسات السابقة، خصصناه لمتغيرات الدراسة:

أولا: الدافعية العقلية حيث وضحنا فيه كل من مفهوم الدافعية وأنواعها وخصائصها و العوامل المؤثرة فيها، وصولا إلى تعريف الدافعية العقلية وأبعادها وخصائصها واستراتيجياتها و ابرز النظريات المفسرة للدافعية العقلية.

ثانيا: الإبداع الجاد حيث تم فيه تحديد مفهوم الإبداع، ومفهوم الإبداع الجاد وخصائصه ومصادره، ومهارات الإبداع الجاد واستخداماته ثم استراتيجياته والنظريات المفسرة له .

ثالثا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها حيث تناولنا فيهكل من دراسات الدافعية العقلية ودراسات الإبداع الجاد منها دراسة جابر عبد الحميد وآخرون(2015) ودراسة اوزديمير(2008)، ودراسة محمد بكر محمد نوفل(2004)

الفصل الثالث: خصصناه للإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وعينتها وأهدافها، ثم الإشارة إلى منهج الدراسة والمجتمع والعينة، وأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الرابع: خصصناه لعرض وتحليل النتائج، **والفصل الخامس** لمناقشة وتفسير نتائج الفرضيات

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. مجالات وحدود الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم ضرورة أساسية في حياة الإنسان، فهو الوسيلة التي تقوده إلى ضمان مستقبل مميز وتأمين مصدر للكسب والتمتع بمكانة مرموقة سواء في المجتمع أو في صفه الأكاديمي بصفة خاصة و تعتبر مرحلة التعليم العالي (الجامعي) ذات أهمية كبيرة بالنسبة للفرد و البيئة المحيطة به كونه من ثقافات و أجناس مختلفة، وهذا ما يجعل الطلبة يكسرون هاجس الانكماش المعرفي و يصبحون قادرين على مواجهة مشكلاتهم و ضرورياتهم في ظل عصر معقد و متغير، كون أن الإنفجار المعرفي والتطور السريع في شتى مناحي الحياة قلص دور المدرسة في تزويد الطلبة بجميع المعلومات و الخبرات التي يحتاجون إليها، وأن الهدف الأسمى من التعليم الجامعي أو المؤسسات التربوية هو تنمية الدافعية التي تعد شرطا أساسيا يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المختلفة، وينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوي ينشده أي نظام تعليمي، فاستثارة دافعية الطلبة و توجيهها و توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية ووجدانية و حركية تتعدى النطاق التعليمي فضلا عن أنها وسيلة تستعمل في إنجاز الأهداف التعليمية(قيس محمد علي، 2014 :14)

و لعل من أهم هذه الدوافع الدافعية العقلية التي عرفها "جيانكارلو و فاشيون" (1998) "بأنها حالة تؤهل صاحبها لإنجاز دوافع و طرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة، أو لحل المشكلات المطروحة بطرائق مختلفة و التي تبدو أحيانا غير منطقية، إذ أن الطرائق التقليدية لحل المشكلات السبيل الوحيد لذلك، ويقابل الدافعية العقلية الجمود العقلي، والذي يشير إلى أن الطرائق الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة أو ربما تكون الطريقة الوحيدة"(أفراح طعمة راضي، 2017:75)، ونرى من منظور آخر تعريفا للدافعية العقلية التي عرفها العالم دي بونو (1998) "على أنها تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات جادة وطرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة ولحل المشكلات المطروحة بأشكال مختلفة، والتي تبدو غير منطقية، إذ أن الطرائق المشكلات السبيل الوحيد لذلك".(نظير سلمان علي، 2019: 175)، فموضوع الدافعية العقلية مهم تناوله العديد من الباحثين كدراسة (أحمدالفراجي،2011) بعنوان الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية التي توصلت إلى أن الطلبة يملكون دافعية عقلية بدرجة فوق المتوسط النظري للمقياس إضافة إلى دراسة (مصطفى الذيابي،2013) التي كانت تحت عنوان التفكير الجانبي و علاقته بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة، حيث توصل الباحث

إلى وجود انخفاض مستوى الدافعية العقلية لدى الطلبة مع وجود فروق بين التخصصات العلمية والإنسانية.(نظير سلمان علي،2019: 184)، وكذا دراسة (هارون رشيد، 2019) تحت عنوان الدافعية العقلية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا، توصلت نتائجها إلى أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بدافعية عقلية و التوافق الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين (فارس هارون رشيد، 2019: 1073)، ومن خلال الدراسات التي ذكرناها والتي عالجت موضوع الدافعية العقلية نلاحظ أن معظمها كانت ذو نتائج إيجابية وأن أغلبية الطلبة كانت درجة دافعيتهم مرتفعة في مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية، وهذا ما يمهد لظهور نجاحات وقفزات علمية ومعرفية للطالب، وإن العمل على" استمرار هذا التقدم مرهون بتفجير مزيد من الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الأفراد، وبالتالي يصبح الفرد قادرا على أن يواجه مشكلاته اليومية بطرق وأساليب جديدة ومبتكرة واستخدام الأساليب والإجراءات الفعالة النشطة وغير المألوفة، وهذا ما يعرف في عالمنا المعرفي بالإبداع الذي عرفه (بول جيت) " بأنه القدرة على تشكيل استجابات جديدة وقوية للمعرفة، بمعنى أن كل عمل إنساني واع في أكثر الأشياء الدنيوية إلى أقصى الأشياء العقلية هو بالقطع إبداع " (سهيلة نور، فاطمة عبد الواحد، 2018: 13)، ولعل أبرز أنواع الإبداع نجد الإبداع الجاد، الذي فرض واقعا جديدا يطلب التعامل معه من خلال العمل الجاد لتحفيز القدرات العقلية و ترجمتها إلى سلوكات إبداعية تساهم في مواجهة الواقع الجديد، حيث يرى " دي بونو " (1998) " أن الإبداع الجاد هو مجموعة تكتيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة، ويقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الإبداع الجاد "(زينب صالح ثامر الأكرع، 2017: 14)، و في نظر باحث آخر فإن "الإبداع الجاد هو ذلك التفكير الذي يسعى لتوليد المعلومات غير المتاحة عن المشكلة وذلك أن التفكير المنطقي والرياضي يوليان اهتماما خاصا للبحث عن الإجابة بنعم أو لا فهما يعتمدان معيار القيمتين أي أنهما يحكمان أسلوب تفكيرنا في الدفاع والهجوم، ومن هنا كان قصور هذا النوع في رأي دي بونو إنه لا ينتقص من أهمية هذين التفكيرين، إلا أنهما أعجز من أن يعالجا مشكلات الحياة " (قاسم إسماعيل مهدي، 2018: 149)، وما هو متفق عليه أن لكل فكرة دليل أو مبرر يستند عليه وهذا ما بينته الدراسات الحديثة التي تناولت الإبداع الجاد أبرزها دراسة هالة سعيد عبد العالي أبو العلا(2019) التي كانت بعنوان إستراتيجية مقترحة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلي في ضوء تعزيز القدرة

التنافسية للتعليم النوعي، والتي توصلت بها إلى نجاح هذه الإستراتيجية القائمة على نظرية الإبداع الجاد وهذا مايزيد من أهمية الدراسة وفهم هذا المتغير. وصادفنا كذلك دراسة حازم سليمان الناصر (2017) المستهدفة لمعالجة الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، توصلت إلى نتائج إحصائية قد تجعل الطلاب يسعون إلى الوصول إلى هذا النوع من التفكير وهي أن طلاب الجامعة يتمتعون بمستوى من الإبداع الجاد، وأنه لا توجد فروق في مستوى الإبداع تعزى لمتغير الجنس (حازم سليمان الناص، فاضل جبار جودة الربيعي علياء قاسم محمد، 2017: 108).كما أشارت دراسة سهام كاظم نمر، وسناء علي النعيمي (2015) إلى معرفة أنماط التعلم السائدة تعليميا والإبداع الجاد لدى مجموعة من المشاركين قوامها 352 طالبا وطالبة من طلاب الثانوية المتميزين والعاديين، والتي تم التوصل فيها إلى عدم وجود فروق تغزى لمتغير النوع الاجتماعي لدى المشاركين وسيطرة النمط الأيمن على المشاركين، ووجود علاقة بين النمط المتكامل والإبداع الجاد لدى المشاركين في الدراسة، وأوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة على طلاب الجامعة لذا ارتأينا إجراء هذه الدراسة على طلبة جامعتنا الجيلالي بونعامة تخصص إرشاد وتوجيه للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر) باعتبار أن هذه الشريحة اختارت تخصصا مفيد للمجتمع ويستطيع الطالب فيه استخدام دافعيته العقلية من أجل الإبداع .ولعل من أهم الأسباب التي جعلتنا نميل إلى مثل هذه المواضيع هي بروز الدوافع القوية عند بعض الطلبة وعدم رغبتنا في ذهابها بدون منفعة للفرد نفسه أو للمجتمع بصفة عامة، ولهذا وجدنا متغير أخر وهو الإبداع الجاد الذي يعتبر متغيرا تابعا للمتغير السابق الذكر وهو الدافعية العقلية ولعل الدراسات التي سبقتنا في معالجة هذه المتغيرات تعتبر دليلا واضحا أو مثالا بارزا يبين لنا أهمية بحثنا هذا. وبالتالي يمكن طرحالتساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة ارشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات.(الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

والذي يتفرع منه التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة ارشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد لدى طلبة ارشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات إبداعيا والإبداع الجاد لدى طلبة ارشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكاملالمعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات.(الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

2. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجادلدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي والإبداع الجادلدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجادلدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات إبداعيا والإبداع الجادلدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي والإبداع الجادلدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانةللسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث الحالي في الموضوع الذي نتناوله، ومن المتوقع أن يوضح البحث العلاقة بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة

1.3. النظرية:

1-حداثة متغيرات البحث وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع سواء على المستوى المحلي حسب اطلاع الباحثتان

2-إثراء التراث التربوي بالمعلومات عن مفهومي الإبداع الجاد والدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة والكشف لاعن العلاقة الارتباطية بينهما

3-أهمية دراسة الإبداع الجاد بهدف زيادة براعة الطلبة في حل المشكلات التي يتعرضون لها

2.3. التطبيقية:

إمكانية الاستفادة من أداتي الدراسة وتوظيفهما في مجال الإرشاد والتوجيه

1- يمكن لدراستنا هذه اقتراح المزيد من الأبحاث التي تلبي متطلبات عصرنا وتواكب المشكلات السائدة

2- إن الاطلاع على متغيرات البحث يساعد اللجان المكلفة لبناء المناهج الدراسية على الأخذ في الحسبان التعامل مع مفرداته عند القيام بذلك

3- إن معرفة الإبداع الجاد والدافعية العقلية تساعد أعضاء الهيئة التدريسية والتعليمية على تبني طرائق تدريسية ملائمة في تعاملهم مع الطلبة عند تقديم المواد الدراسية

4. **أهداف الدراسة:**

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة ارشاد وتوجيه للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإبداع الجاد والتركيز العقلي للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإبداع الجاد والتوجه نحو التعلم للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإبداع الجاد وحل المشكلات إبداعيا للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإبداع الجاد والتكامل المعرفي للسنوات: الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر

5. مفاهيم الدراسة:

1.5. الدافعية العقلية: عرفها كل من جيانكارلو وفاشيون (1998) بأنها التحفيز العقلي الداخلي من أجل المشاركة في الأنشطة والمهام المعرفية التي تتطلب من المتعلم استعمال عدد كبير من العمليات العقلية في سبيل إيجاد حل لمشكلة ما أو اتخاذ قرار معين

تعرف الدافعية العقلية اجرائيا بأنها حالة داخلية تؤهل وتحفز عقل الفرد وتوجهه لايجاد حل للمشكلات واتخاذ قرارات مناسبة، باستعمال العمليات العقلية العلياوقدراته الإبداعية، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها طلبة تخصص إرشاد وتوجيه للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر) بجامعة خميس مليانة في مقياس الدافعية العقلية.

2.5. الإبداع الجاد:

عرفه دي بونو (2001) بأنه" ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية أو بطرق غير منطقية".(عمر حسن مساد،2011:16)

ونعرف الإبداع الجاد إجرائيا بأنه:" نوع من التفكير يستخدم في مجالات متعددة، يسع لإيجاد حلول يعجز الفكر التقليدي عنها، ويقاس من خلال الدرجةالتي يتحصل عليها طلبة تخصص إرشاد وتوجيه للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر) بجامعة خميس في مقياس الإبداع الجاد"

6. حدود الدراسة:

1.6. **حدود بشرية:** تتمثل في عينة من طلبة جامعة خميس مليانة تخصص إرشاد وتوجيه السنة الثالثة ليسانس، السنة أولى ماستر وسنة ثانية ماستر

2.6. **حدود مكانية** : جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

3.6. **حدود زمانية:** الموسم الجامعي 2019-2020

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الدافعية العقلية

ثانيا:الإبداع الجاد

ثالثا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

أولا: الدافعية العقلية

تمهيد

- تعريف الدافعية
- أنواع الدافعية
- خصائص الدافعية
- العوامل المؤثرة في الدافعية
- الدافعية العقلية
- تعريف الدافعية العقلية
- أبعاد الدافعية العقلية
- خصائص الدافعية العقلية
- استراتيجيات الدافعية العقلية
- النظريات المفسرة للدافعية العقلية

خلاصة

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة، سواء كان على المستوى الشخصي أو المجتمعي، فمن الصعب التصدي للعديد من المشكلات النفسية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد قوته، ووجهة سلوكه و كيفية التعبيرعنه ومن منطلق أن دراسة دوافع السلوك الإنساني تزيد من فهم الفرد لنفسه و الآخرين به، ذلك لأن معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيرا إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا، كما أن هذه الدوافع تختلف باختلاف مصادر استثارتها فمنها داخلية و منها خارجية، فنجد بأن الدافعية العقلية هي الأخرى ذات مصدر داخلي تعمل على تحفيز الفرد للانخراط و المشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع للعمليات العقلية لإيجاد حل للمشكلات و اتخاذ القرارات المناسبة .

وانطلاقا من ذلك ومن أهمية الدافعية في توجيه سلوك الفرد نحوالإجتهاد والمثابرة، نحاول في هذا الفصل عرض مفهوم الدافعية وأنواعها والعوامل المؤثرة فيها، ثم نذهب بعد ذلك للتفصيل في الدافعية العقلية من تعريفات وأبعاد وخصائص وأخيرا النظريات المفسرة لها

1.تعريف الدافعية :

لغة :

يرجع مصطلح الدافعية (Motivation) إلى الأصل اللاتيني لكلمة " movere " والتي تعني يدفع أو يحرك على أن هذا التعريف محدود لا يصلح لشرح عملية الدوافع البالغة التعقيد.

وكلمة دافع في اللغة العربية مأخوذة من الفعل الثلاثي " دفع " أي حرك الشيء من مكانه في اتجاه معين الدافع ويعني ناقل الحركة والسير، أي الباعث على الشيء والداعي له.

في اللغة الانجليزية كلمة دافع " Motive" تعني يحرك، أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات، والدافعية " Motivation " تعني محفز، منشط محرك(فلة عليلش،2015: 135)

اصطلاحا:

تعددت تعاريف العلماء اصطلاحا نذكر بعضا منها فيما يلي:

الدافعية: يشير مصطلح الدافعية بشكل عام" للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته وهي مفهوم عام أو تكوين فرضي لا يشير إلى حالة خاصة محددة الذات بل إنها عملية استثارة السلوك الإنساني وتنشيطه وتوجيهه نحو الهدف"(أحمد الرفوع، 2015: 22)

و في ما يلي بعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية و ذلك على النحو التالي:

يرى أبو جادو (2000) بأنها هي" تلك القوى الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، يشعر الفرد بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار هذه القوى بعوامل تنتج من الفرد نفسه (خصائصه، وحاجاته، وميوله)" (قيس محمد علي، 2014: 41)

في حين عرفها أحمد محمد عبد الخالق (2006): بأنها "حالة من الإثارة والتنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه نحو هدف معين" (آسيا العايش، 2015: 64)

ويعرفها مروان أبو حويج بأنها "هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف مع بيئته الخارجية" (آسيا العايش، 2015: 64)

وتعرفها نايفة فطامي بأنها: "هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف، والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل" (لخضر شيبة،2014:30)

نستنتج مما سبق أن الدافعية هي قوى داخلية كامنة تستثار بعوامل تنتج من الفرد ذاته، أو من المحيط الخارجي له لتحقيق هدف وغاية معينة، كما أنها تدفع الفرد ليسلك سلوكا معينا لتحقيق أفضل تكيف في بيئته الاجتماعية

2- أنواع الدوافع:

يزخر التراث النفسي بالعديد من تصنيفات الدوافع، وتختلف بناءا على وجهات النظر لواضعيها وبناءا على مقدار التطور العلمي في دراستها ومن بينها ما يلي:

1.2. حسب نوعها:

الدوافع الأولية: إن الدوافع الأولية حسب لخضر شيبة (2014) لا يقصد بالدوافع الأولية تلك الدوافع التي يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة والتعلم، وإنما هي عبارة عن استعدادات يولد الفرد مزودا بها لهذا فهي تسمى أحيانا بالدوافع الفطرية أو الدوافع البيولوجية (لخضر شيبة ، 2014 : 34)

أي أنها تلك الدوافع التي يولد الفرد مزودا بها ولا يحتاج إلى تعلمه أو اكتسابها، وهي تحدث دون تعلم أو خبرة سابقة و تتميز الدوافع بأنها عضوية أي تعتمد في إثارتها على عوامل جسمانية أو فسيولوجية تعمل للمحافظة على حياة الفرد مثل:دافع الجوع، دافع العطش،دافع الأمومة وغيرها

أ- الدوافع الثانوية:

أما في ما يخص هذا النوع فهي متعلمة و مكتسبة من الثقافة التي يعيش فيها الفرد، ومن هذه الدوافع حب التملك والاحترام والتفوق والسيطرة وما إلى ذلك، و تتأثر هذه الدوافع بخبرات التعلم التي يتلقاها الفرد في الثقافة التي يعيش فيها(آسيا العايش ، 2014: 67)

2.2. حسب مصدرها:

أ.الدوافع الداخلية:

هي عبارة عن سعي الفرد نحو القيام بأشياء مرضية لذاته وتحقق توازنه وهذه الدوافع هي التي تقف وراء الانجازات المتميزة أي أن يقوم الفرد بالنشاط من أجل النشاط لذاته، و ليس مدفوعا للحصول على ثواب خارجي و تشمل الدوافع التي تنشأ من داخل الفرد و منها حب المعرفة والاستطلاع والاهتمامات و الميول و غيرها(عرين عبد القادر المجالي، 2017: 189)

و يشير ليبر (2005): إلى أن الدافعية الداخلية هي الدخول في أي نشاط لذاته، و يكون العمل مدفوعا بدوافع داخليا عندما يتم القيام به لذاته، و يقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة(ألفت أجود،2013: 45)

ب.الدوافع الخارجية: تأتي الدوافع الخارجية من الحوافز البيئية و نتائجها، فحينها نتصرف لنكسب شهادة أكاديمية عليا، الفوز في المسابقة، هنا الدافعية تنظم حسب الأحداث التي توجد في البيئة، والدوافع الخارجية تأتي تحت منطق(افعل هذا ....أحصل على هذا ...) وأنها تنشأ بسبب بيئي، وتشكل السلوك الإنساني الذي يعمل بجد للحصول على نتائج مرغوبة وعلامات مرتفعة (ألفت أجود، 2013 :15)

ويعرف سامي محمد ملحم الدافعية الخارجية بأنها: "الدوافع التي تنشأ نتيجة علاقة الكائن الحي بالأشخاص الآخرين، ومن تدفع الفرد بأفعال معينة ارضاءا للمحيطين به أو الحصول على تقدر أو تحقيق نفع مادي أو معنوي"(آسياالعايش،44:2014)

ومنه نعني بالدوافع الأولية أنها دوافع فطرية لدى الفرد يولد وهو مزود بها لا تحتاج إلى خبرة، ونجد مقابل ذلك دوافع ثانوية وهي الناتجة من بيئة الفرد وظروفه المختلفة يتعلمها الفرد ويكتسبها من خلال خبراته و ميوله و اتجاهاته وما يمر به من أحداث، أما بالنسبة لمصدر هذه الدوافع فهناك مصادر داخلية وأخرى خارجية و كليهما مرتبط بالأخر فالدوافع الداخلية هي التي تنشا من داخل الفرد لتكون في شكل أنماط مختلفة من السلوك و هي التي يطلق عليها الدوافع الخارجية.

3. خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها:

- ❖ عملية عقلية غير معرفية
- ❖ عملية افتراضية وليست فرضية (أو تخمينية).
- ❖ عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- ❖ قابلة للتقييم والتقويم
- ❖ فطرية ومتعلمة، شعورية، ولا شعورية
- ❖ ثنائية العوامل، أي ناتجة عن تفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية (فيزيولوجية، عوامل خارجية أو موضوعية (مادية أو إجتماعية) معا من جهة أخرى، أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية والخارجية
- ❖ واحدة من حيث أنواعها " الفطرية والمتعلمة " عند كافة أبناء الجنس البشري لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها أو درجتها
- ❖ تفسر السلوك وليس وصفه
- ❖ تكون الدافعية حالة جسمية كالجوع،والعطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق والشعور بالواجب
- ❖ تكون الدافعية حالة مؤقتة كالجوع والغضب، أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع والدافع الاجتماعية (فلة عليلش، 2015: 141)

4. العوامل المؤثرة في الدافعية:

إن موضوع الحاجات والرغبات تختلف من شخص لآخر تبعا لاختلاف الشخص واختلاف سماته وصفاته وكذا تجاربه وخبراته السابقة، دون أن ننسى نوع التربية التي تلقاها والوسط الإجتماعي الذي ترعرع فيها، وفي هذا الباب يرى الباحث "كريستيان كيلفك" أن العوامل التي يمكن أن تساهم في تكوين دوافع وحاجات معينة لدى شخص ما هي كالآتي:

1.4. العوامل الذاتية:

وتتلخص هذه العوامل فيما ينتظم التكوين الشخصي للفرد من طموح وميولات ونوع الإتجاهات التي يكتسبها نحو المواضيع التي تحيط به، بالإضافة إلى ما يتصف به من قدرات عقلية كالذكاء والفطنة والانتباه ، وكذا قيمه وعاداته ومستواه التعليمي ومدى خبرته في الحياة

2.4. العوامل الاجتماعية :

تتأثر دافعية الفرد في محيطه الاجتماعي ومدى ما يوفره له من حاجات يشبعها، فأهداف الفرد تتحدد على أساس ما يسود المجتمع من تنوع للثقافات والقيم التي تشجع على الابتكار والعمل وتحث على التواصل وحرية إبداء الرأي

3.4. العوامل الاقتصادية:

تلعب هذه العوامل دورا هاما في تحفيز الفرد لبلوغ أهدافه و إشباع حاجاته، فالمجتمعات المتقدمة تضمن لأفرادها إشباع حاجاتهم من المستوى الأدنى كمتطلبات البقاء، فتتجه دوافعهم نحو إشباع حاجات من مستوى أعلى كالحاجة للإنجاز وتقدير الذات واحترامها .(كمال صوشي، 2006: 38)

تتاثر الدافعية بعدة عوامل مختلفة قد تكون ذاتية ترتبط بطموح الفرد وميولاته، وقد تكون اجتماعية ترتبط بمحيطه الاجتماعي ومدى اشباعه لحاجاته، لان اهداف الفرد تتحدد وفق ما يسود المجتمع من قيم وثقافات، وقد تكون عوامل اقتصادية والتي لها دور في تحفيز الفرد لبلوغ اهدافه واشباع حاجاته كالحاجة للانجاز وتقدير الذات واحترامها

5. تعريف الدافعية العقلية:

لقد تعددت تعريفات الدافعية العقلية بتعدد وجهات النظر والإتجاهات التي تناولتها ونجد منها ما يلي:

يرى دي بونو(debono 1998) بأن الدافعية العقلية هي :" حالة تؤهل صاحبها لإنجازات إبداعية جادة و طرائق متعددة لتحفيز هذه الحالة، أو لحل المشكلة المطروحة بطرائق مختلفة التي تبدو أحيانا غير منطقية ، إذ أن الطرائق العادية لحل المشكلات ليست السبيل الوحيد لذلك"(كريم فخري هلال السراتي 2018:101)

كما يعرفها جيانكارلو و أوردان(2001) بأنها : هي "التحفيز العقلي داخليا للفرد للانخراط والمشاركة في الأنشطة المعرفية التي تتطلب الاستعمال الواسع للعمليات العقلية لإيجاد حل للمشكلات أو اتخاذ القرارات، وتقييم المواقف، وأن الدافعية العقلية لا تعني مهارات التفكير الناقد أو القابلية الإبداعية بل هي بمثابة تقرير ذاتي يشير إلى رغبة الفرد القوية ونزوعه نحو استعمال مهاراته في التفكير وقدراته الإبداعية"(قيس محمد علي، 2014: 43)

ويشير بني يوسف (2012): بأنها هي" الدافعية الإبداعية ويقابلها الجمود أو التصلب العقلي وهي تؤهل صاحبها لإنجاز إبداعات معينة في مجال معين"(كريم فخري هلال السراتي، 2018: 101)

في حين يعرفها حموك و علي (2013): بأنها حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجه سلوكه العقلي نحو حل المشكلات التي تواجهه، أو تقييم المواقف أو اتخاذ القرارات باستعمال العمليات العقلية العليا وتعبرعن نزعته للتفكير، وتتسم هذه الحالة بالثباتوالتي تجعل منها عادة عقلية لدى الفرد(زينب عزير احمد، 2015: 91)

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن الدافعية العقلية هي حالة داخلية تحفز عقل الفرد وتوجهه لإيجاد حل للمشكلات واتخاذ قرارات مناسبة، باستعمال العمليات العقلية العليا وقدراته الإبداعية

6. أبعاد الدافعية العقلية:

- **التركيز العقلي:** يتصف المتعلم الذي يتميز بالقدرة والتركيزالعقلي بأنه شخص مثابر لا تفتر همته ومركز ومنتظم في عمله
- **التوجه نحو التعلم:** يتمثل هذا البعد في قدرة المتعلم على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه حيث يثمن التعلم من اجل التعلم، باعتباره وسيلة للسيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة
- **حل المشكلات إبداعيا:** يتميز المتعلمون بمقدرة على حل المشكلات إبداعيا عن طريق ميلهم للاقتراب من حل المشكلات بأفكار وحلول خلاقة وأصيلة
- **التكامل المعرفي**: يشمل هذا البعد في قدرة المتعلمين على استخدام مهارات تفكيرهم بأسلوب موضوعي حيادي، حيث يكونون موضوعيين اتجاه كل الأفكار وهذا ما أشار إليه دي بونو تحت مسمى القبعات البيضاء(كريم فخري هلال السراراتي، 2018: 105)

تتضمن الدافعية العقلية أربع مجالات أساسية منها التركيز العقلي الذي يدل على همة ومثابرة المتعلم وتنظيمه في عمله، وثانيا التوجه التعلم والذي يدل على قدرة المتعلم في توليد دافعية لزيادة قاعدة معارفه، ثالثا حل المشكلات إبداعيا عن طريق ميل المتعلم إلى حل المشكلات بأفكار وحلول أصيلة وأخيرا التكامل المعرفي والذي يدل على قدرة المتعلم على استخدام مهاراته بأسلوب موضوعي

7. خصائص الدافعية العقلية:

لقد أشارت العديد من الدراسات كدراسة محمد بكر نوفل (2004) ، وليد سالم حموك(2009)، وقيس محمد علي (2013)، أحمد علي الشريم (2016) التي تناولت الدافعية العقلية إلى توافر مجموعة من الخصائص لدى الأفراد الذين يمتلكون و يتميزون بوجود دافعية عقلية مرتفعة وهي :

- لديهم درجات مرتفعة من الفضول وحب الاستطلاع والذي يمكنهم من القدرة على البحث و التقصي للحقائق و المعارف المتباينة لفترات طويلة، حتى يتمكنوا من إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات والمواقف التي يواجهونها

- تتوافر لديهم درجة مرتفعة من الصراحة والوضوح، كما أنهم يتميزون بالقدرة على الإندماج في المهمات المثيرة بالنسبة لهم لفترات طويلة، كما تتوافر لديهم القدرة على الإندماج في المهارات التعليمية الصعبة والتي تتحدى قدراتهم
- يفضل دائما تقديم الأدلة والبراهين التي تدعم موقفه، كما أنه يتميز بأنه مستمع جيدا لآراء الآخرين وعندما يقوم بالنقد فإنه يقوم بنقد إيجابي قائم على فهم متعمق وأدلة واضحة
- القدرة على المشاركة الفعالة في المواقف الإجتماعية والتعليمية، لما يتوافر له من إكتساب العديد من المعارف والتي تشكل بنيته المعرفية وتسهم بإعطائه ثقلا علميا عند مواجهة المواقف المختلفة
- يتميز بأنه باحث إيجابي عن المعرفة و الحقيقة، كما أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية عقلية مرتفعة فإنهم متفتحوا الذهن، وبخاصة للآراء الجديدة القابلة للتطبيق.
- يفضلون التحدي والمنافسة، وبخاصة في الأنشطة المعقدة والتي تحتاج لمهارات غير عادية في حلها(طارق نور الدين، 2018: 494)

يمكن القول من خلال هذا كله أن الأفراد الذين يتميزون بدافعية عقلية لديهم القدرة على البحث والتقصي وحب الاستطلاع والكشف عن الحقيقة، ويتميزون بدرجة من الوضوح والقدرة على الاندماج في المواقف الاجتماعية والتعليمية والمشاركة في الأنشطة المعقدة التي تحتاج إلى جمع أكبر قدر ممكن من الأدلة والبراهين

8. استراتيجيات الدافعية العقلية:

يقصد بالاستراتيجيات مجموعة من الإجراءات والأفعال التي يقوم بها المتعلم من هذه الاستراتيجيات نجد ما يلي:

أولا: إستراتيجية التركيز: يعرف دي بونوإستراتيجية التركيز بأنها نقطة بداية لأنها تفكير إبداعي لتوليد أفكار جديدة والتركيز نوعان:

النوع الأول هو التركيز على مناطق عامة يستخدم عندما لا تعرف المشكلة أو الهدف لكن ببساطة تبحث عن أفكار في مجال واسع، أما النوع الثاني من التركيز فهو التركيز الهادف الذي يكون محددا

من خلال الهدف الذي ستعمل على تحقيقه أو المشكلة التي سيعمل على حلها بشيء من التجديد. يرى دي بونو أن المبدعين يقومون أفكارا جديدة لكل المشكلات ماعدا التي طلبت منهم التفكير فيها وذلك لأن التركيز كان بطريقة غير دقيقة مؤكد عندما تعاملوا مع الإبداع لذلك يعطي أحيانا إسما سيئا لأن المبدعين لا يركزون انتباههم على المشكلة التي طلبت إليهم القيام بها بإيجاد حلول لها، إن الإبداع يجب أن يمنح للأفكار الجديدة المضبوطة وهذا أمر مهم فقد أورد دي بونو تلك الإحتمالات لأنواع الانضباط في الإستراتيجية هي:

1- انضباط التركيز: بمعنى أن تكون واضحا جدا بما تقوم به أثناء خطة التفكير بالتالي تحصل على نتيجة التي تريدها خلال ضبط التركيز

2- انضباط الطريقة: ويعني ضبط الطريقة المعرفية المنضبطة لما تحاول القيام به في أية لحظة وبالتالي تمثل طريقة الإجراء الذي تتبعه أثناء التركيز ومن التي تتبعها، ومن ثم تكون مجموعة الخطوات والإجراءات التي تقوم بها

3- انضباط الوقت: ويشير هذا الاحتمال من الانضباط إلى وضع الوقت المحدد والعمل من خلال ذلك الوقت وهذا يعني أن انضباط الوقت يجعلك تركز فيما تقوم به من عمل

ثانيا: إستراتيجية الدخول العشوائي:

يعرف دي بونو إستراتيجية الدخول العشوائي بأنه نوع من التركيز المبدع تلجأ إليه عندما تكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة، وتختار كلمة بشكل عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة أما المواقف التي يمكن أن تستخدم إستراتيجية الدخول والتي تسمى أحيانا إستراتيجية الكلمة العشوائية هو استخدام خاص في المواقف التالية:

1- الركود: عندما يفكر الإنسان مرات عديدة حول الموضوع نفسه فمن الممكن أن تنفذ الأفكار منه فيكون في حالة من تكرار الأفكار بأشكال مختلفة قليلا عندئذ يكون استخدام إستراتيجية الدخول العشوائي مقيدا باستخدام أفكار بديلة

2- الإبداع السريع: إن إستراتيجية الدخول العشوائي هي الأسرع والأبسط من بين استراتيجيات الإبداع الجاد فعندما يتطلب الأمر توليد بعض الأفكار الجديدة وسط اجتماع ما مثلا عندما يمكن تقديم الكلمة العشوائية

3- المنتجات والخدمات: من المحتمل أن تكون إستراتيجية الدخول العشوائي أقل فائدة من بعض الاستراتيجيات في تغيير الأنظمة أو الإتيان بتحسينات ولكن هذه الإستراتيجية تكون فعالة جدا في تقديم الأفكار لمنتجات أو خدمات جديدة اعتبارات جديدة بشكل كلي. إن تم استخدام الدخول العشوائي بشكل ماهر فيمكن لهذه الإستراتيجية أن تفتح اعتبارات جديدة بشكل كلي والتي لم تكن أبدا قيد الاعتبار من ذي قبل فقد تقود أو لا تقود إلى أفكار جديدة نافعة

ثالثا: إستراتيجية البدائل:

إن جوهر الدافعية الإبداعية هو الاعتقاد بان هناك طرق أخرى لعمل الأشياء وإن إستراتيجية البدائل ليست الطريقة الوحيدة للمعرفة في معرفة الإبداعية المعرفية، إذ يعتقد دي بونو أن البحث الإبداعي عن البدائل لا يتم الا بوجود ثلاثة شروط، امتلاك القدرة على توليد البدائل واتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز على بديل واحد أو أكثر من دون البدائل الأخرى وجود الرغبة في البحث عن البدائل،ويرى دي بونو أن هناك مجموعة من الدوافع التي تدفع الفرد للبحث عن البدائل يمكن إجمالها في النقاط التالية:

1- الحاجة الواضحة: عند البدء في حل مشكلة ما فإنك تحتاج إلى اخذ الأساليب البديلة بالاعتبارات ويمكن أن تسعى إلى البحث عن تعريفات بديلة للمشكلة نفسها، وعندما تحاول الوصول إلى بعض الأهداف أو تنفيذ بعض المهام فإنك ستحتاج إلى بدائل

2- المزيد من البدائل: غالبا ما يقال إنالجيد هو عدو الأفضل وهذا يعني انه عند الحصول على بديل جيد نقف ولا نبحث عن مزيد من البدائل، أننا بحاجة إلى البحث عن مزيد من البدائل لإيجاد الأفضل

3- التحسين: عندما نعتقد أنه يوجد طريقة أفضل لحل المشكلة عندئذ نسعى إلى طريقة بديلة لتنفيذ هذه العملية أو حل المشكلة، ومفهوم الأفضل قد يعني أقل كلفة أو أكثر بساطة أو أسرع أو أقل خطأ

لذا يمكن ببساطة البحث عن طريق بديل لتنفيذ هذه العملية أو حل المشكلة ومن ثم تفحص هذه البدائل لنرى ما الفوائد التي تجلبها

رابعا: إستراتيجية التحدي:

قد تكون إستراتيجية التحدي هي الأساس المهم في كل عمليات الإبداع من دون تحدي نكون راضين عن الأشياء كما هي بالتالي لا نحاول القيام بتحسين الأشياء أو تغييرها، ويرى دي بونو أن هناك عددا من الافتراضات الأساسية تقودنا للاعتقاد بان الطريقة الحالية يجب أن تكون الأفضل وهذه الافتراضات هي كالآتي:

- أن جميع البدائل اختبرت وأن أفضلها قد تم اختيارها
- أن عددا من الطرق المختلفة قد تشترك في المنافسة على الحل والطريقة الفائزة هي التي نستخدمها
- أن هناك طريقة فانه قد يكون وجدت من قبل
- أن الطريقة الحالية تطورت عبر الزمن ولذلك هي الأفضل
- إن أي طريقة جديدة هي مجازفة كبيرة بينما الطريقة الحالية معروف كيفية العمل بها

خامسا: إستراتيجية الحصاد:

إستراتيجية الحصاد هي طريقة متعمدة ومقصودة تحاول من خلالها أن تجمع النواتج الإبداعية التي ظهرت خلال الجلسة الإبداعية، بحيث تتمكن من تصنيف الجهد الإبداعي إلى فئات متنوعة وتستخدم قوائم الحصاد كدليل على تصنيف الجهد الإبداعي، ومن الأدوات التي تستخدم في استراتيجية الحصاد ما يلي:

قائمة الحصاد البنود أو الفقرات من هذه القائمة هي نوافذ للنظر من خلالها على نواتج الإبداع ونحن ننظر من خلال نافذة محددة ونضع الذي نراه من خلال هذه النوافذ وهي:

1. الأفكار المحددة: هذه نافذة الأفكار التي تبدو قيمة وعملية ومقيدة وهذا ربما الذي يحدث عنه في التفكير الإبداعي الجاد

2. طلائع (بدايات) الأفكار: عبر هذه النافذة نرى طلائع أو بدايات الأفكار سواء كانت جيدة أو سيئة إذ أن الأفكار نادرة الاستعمال هي أفكار غيرمرغوبة، مثل أفكار غير قابلة للاستخدام لكن أحيانا تبدو مثيرة أو غير عادية أو قيمة ونحن ندون هذه الأفكار
3. المفاهيم: وربما تظهر المفاهيم مباشرة وعلى الرغم من ذلك نادرا ما نستطيع وضع عنوان الإبداع في عملية التذكر، وعادة من السهل استخراج الأفكار التي استخدمت وكذلك الجهد المبذول في استخراج الأفكار التي تكون خلف الأفكار التي وضعت في العنوان إذ من المحتمل استخراج عدة أفكار من فكرة واحدة، فالأفكار مهمة جدا لان أحد هذه الأفكار قد تكون مهمة مثل من الممكن عادة أن نجد طريقة بديلة تجعل هذه الأفكار قابلة للتطبيق
4. المناحي: المنحى هو طريقة واسعة للنظر للمشكلة أو الموقع ويمكن أن ندعوها قاعدة للأفكار أو الإرادة، وفي النهاية يجب أن تعمل قائمة مختلفة المناحي التي افترضت أو استعملت، وللتعامل مع هذه الأفكار من الضروري استخراجها عند ذكرها مباشرة كي لا تضيع
5. التغييرات: التغيير من الملاحظات الجديرة بالاهتمام وهذا التغيير قد يكون في الاتجاه وفي المفاهيم وقد يكون في كيفية النظر إلى الأشياء وأحيانا يحدث بشكل مفاجئ، وأحيانا يحدث تدريجيا حتى إن الناس يشاركون بشكل غير واع في كيفية التغيير الضخم الذي يحدث
6. الصفة المميزة: الصفة المميزة لجلسة التفكير الإبداعي تقود بشكل عام إلى جوهر الأفكار في بعض الجلسات يغلب عليها بشكل واضح الصفة المميزة للإبداع، وتتيح القيمة المميزة للأفكار من الملاحظة التي تساعد على اكتساب صفة أخرى للتفكير الإبداعي، فيلاحظ مما سبق أن إستراتيجية الحصاد هي طريقة منضبطة لتصنيف المخرجات (النواتج) الإبداعية في فئات معينة(الجنابي، 2018:292)

9. النظريات والنماذج المفسرة للدافعية العقلية:

من أهم النظريات والنماذج المفسرة للدافعية العقلية على وجه الخصوص نجد نظرية دي بونو، ونظرية التقرير الذاتي لديسي وريان (1980) وهي كالآتي:

1.8.نظرية تقرير الذات لديسي و ريان (1985) :

تفترض هذه النظرية أن الطلبة يميلون بصورة فطرية للرغبة فيالإعتقاد بأنهم يشتركون في بناء أنشطة بناءا على إرادتهم الخارجية، وهذا ما يشعرهم بالفعالية والكفاية لأداء مهمة ما، ويفرق أصحاب هذه النظرية بين المواقف ذات مصدر الضبط الداخلي والمواقف ذات مصدر الضبط الخارجي، حيث يكون الأفراد أكثر حبا لأن يندفعوا داخليا للإشتراك في نشاط ما

وتفترض هذه النظرية أن الأفراد مدفوعين بصورة طبيعية لتنمية ذكائهم وكفايتهم، وهم يستمتعون بإنجازاتهم المعرفية ومهاراتهم في الأداء وتزودهم الإمكانيات التي تسمح لهم ، يطوروا كفايتهم وفعاليتهم فالشعور بالفعالية والكفاية يسببها النجاح ويعزز جهدهم بالإتقان يرفع مستوى الدافعية الداخلية لأداء مهام أخرى مشابهة، والشعور بعدم الكفاية يضعف الدافعية الداخلية وبالتالي يضعف جهدهم في الإتقان لأداء مهمة ما

ويرى ديسي وريان أن الطلبة يميلون لأن يكونوا مدفوعين داخليا لأداء مهمة ما عند توفر شرطين:

- الفعالية الذاتية العالية: التي تشير إلى اعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على أداء المهمة بنجاح
- إدراك المحددات الذاتية: التي تشير بأن لدى الفرد القدرة على التحكم بقدراته مما يجعله يختار الأنشطة التي يستطيع التكيف معها ومعالجتها بنجاح، وتجنب الأنشطة التي تفوق قدراته ولا يستطيع التكيف معها(محمد الشريم ، 2016 : 379)

2.8.. نظرية إدوارد دي بونو (1995):

تعني الدافعية العقلية من وجهة نظر دي بونو الجهد المتواصل المستمر لدى الفرد، فهي ليست امتيازا للذين يقضون أوقات طويلة في تطوير أفكارهم، بل هي الفكرة بحد ذاته، وقد تراود الفرد في لحظة تبصر واحدة، فالأفكار المتولدة من الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين:

الأولى: محاولة تحسين السبل المتبعة.

الثانية: إزالة كل ما من شأنه إعاقتها، فمن المهم أن تعرف سبب عدم قدرة الأفراد على الإبتكار بدلا من البحث عن أسباب وابتكار المبدعين، إذ يمكن تطوير القدرة على اكتشاف أفكار جديدة عند امتلاك النظرة التي تؤهلنا من معرفة ما يمنع ظهورها

ويرى دي بونو أن الدافعية العقلية هي توليد أفكار جديدة وليس فكرة واحدة لدى بعض الأشخاص من دون غيرهم، فهي قدرة تتعدى حدود الذكاء، إذ تدفع بالإنسان إلى أن يفكر بطريقة معينة، فهناك الكثير من المبدعين كانت إمكاناتهم ذاتية داخلية (سعادة من نوع راقي) وهي سعادة ونشوة الإنجاز(كريم فخري هلال السراراتي،2018: 105)

3.8. نظرية التنافر المعرفي :

إن حالة التنافر المعرفي قد تنشأ إذا تعارضت الأفكار والمعلومات بعضها مع بعض، وتناقضت فيما بينها مع معتقدات الفرد، فيكون هناك دافع قوي لدى الفرد للسعي نحو المنطق والاتساق المعرفي، والانتقائية في استقبال وتلقي المعلومات والخبرات الجديدة قد تساعد في تدعيم القرار الذي يتخذه الفرد واختزال التنافر المعرفي، فالدافعية العقلية تتمثل بالاستثارة التي تصاحب التنافر الذي يحدث عندما يكون الفرد مدركا للاختلافات بين المكونات التي ترتبط بموقف ما، وهذه الاستثارة تدفع الفرد لتقليل التنافر المعرفي من خلال قيامه بكل ما لديه من قدرات معرفية لتجنب مواجهة معلومات أو مواقف من المحتمل أن توسع دائرة التنافر

وبالتالي فان النظريات المفسرة للدافعية العقلية تختلف باختلاف وجهات نظر أصحابها، فنجد بان نظرية التقرير الذاتي تفترض أن الطلبة (الأفراد) مدفوعين بصورة طبيعية لتنمية ذكائهم وكفايتهم، وان الطلبة يكونوا مدفوعين داخليا لأداء مهمة ما عند توفر شرطين الفعالية الذاتية العالية وإدراك المحددات الذاتية في حين نجد نظرية أخرى **لدي بونو** الذي يرى أن الدافعية العقلية هي جهد متواصل مستمر لدى الفرد وان الأفكار المتولدة في الدافعية العقلية يمكن التوصل إليها بطريقتين الأولى تحسين السبل المتبعة وثانيا إزالة كل ما من شانه إعاقتها ويرى أيضا أن الدافعية العقلية هي توليد أفكار جديدة وليس فكرة واحدة لدى بعض الأشخاص من دون غيرهم فهي قدرة تتعدى حدود الذكاء، أما نظرية **التنافر المعرفي** فهي ترى بان حالة التنافر المعرفي قد تنشا إذا تعارضت الأفكار مع بعضها البعض وتناقضت فيما بينها مع معتقدات الفرد، وان الدافعية العقلية تتمثل بالاستثارة التي تصاحب التنافر الذي يحدث عندما يكون الفرد مدركا للاختلافات بين المكونات التي ترتبط بموقف ما

خلاصة:

انطلاقا من ما تم ذكره كان الهدف الأساسي من هذا الفصل هو تقديم معلومات علمية عن موضوعنا الحالي، فقمنا بتقسيم هذا الفصل إلى جزأين، حيث تحدثنا في الجزء الأول عن موضوع الدافعية كعنصر لوحدها من حيث التعريف والأنواع، وكذا الخصائص المميزة للدافعية وحتى العوامل المؤثرة فيها، ثم انتقلنا بعد ذلك للإشارة إلى الدافعية العقلية انطلاقا من التعريف الاصطلاحي وتعاريف العلماء، وأيضا أبعادها الأربعة الأساسية، وابرز الخصائص التي يتميز بها الفرد الذي يتمتع بدافعية عقلية، وصولا في الأخير إلى ابرز النظريات المفسرة لهاد

ثانيا: الإبداع الجاد

تميهد:

- تعريف الإبداع.
- خصائص الإبداع الجاد.
- مفهوم الإبداع الجاد.
- مصادر الإبداع الجاد.
- مهارات الإبداع الجاد.
- استخدامات الإبداع الجاد.
- استراتيجيات الإبداع الجاد.
- نظرية الإبداع الجاد.
- المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع الجاد.

خلاصة

.

تمهيد:

يعتبر الإبداع مقياس من مقاييس تطور الأمم، ودليل على التقدم الحضاري، وهو الدافع لأي تقدم علمي أو فكري أو فني، والمبدعون هم ثروة الأمة التي لا يمكن الاستغناء عنها، وهم الشموس التي تضيء غياب التطور، وعقولهم تخترق حواجز التقليد، حيث يتعين على الانسان أن يفكر ويتخذ قرارات سليمة من أجل التكيف من المجتمع الذي يعيش فيه.

وبالرغم من تعقد عملية الإبداع إلا أنه بشيء من التبسط حاولنا إعطاء بعض المفاهيم التي دارت حوله.

1. مفهوم الإبداع:

جاء في الموسوعة الفلسفية تعريف الإبداع على أنه إنتاج شيء جديد أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات، كالعلوم والفنون والآداب، أما الموسوعة البريطانية الجديدة فتعرف الإبداع على أنه القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد(خراز الأخضر،30:2001)

2. خصائص الإبداع:

يمكننا عرض الخصائص التالية:

- الإبداع حالة خاصة من سلوك حل المشكلات، حيث يتم التأكيد على أصالة الحل وقيمته.
- الإبداع هو تعبير عن التفاعل بين التفكير الواقعي والتفكير الخيالي
- الإبداع عملية ينتج عنها شيء أو موضوع جديد (الأصالة تقبله جماعة في وقت معين على أنه مرضي أو مفيد أو مقنع الملائمة) .
- الإبداع هو ناتج التفاعل بين إمكانيات الفرد وإمكانيات البيئة
- الإبداع هو ناتج لا يأتي نتيجة الصدفة دائما، أو بفعل قوى خارقة توجه للفرد
- الإبداع ظاهرة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس العملي
- الإبداع قدرة موجودة لدى كل الأفراد بدرجات متباينة
- الإبداع ظاهرة سلوكية معقدة، فهو نتيجة أو محصلة التفاعل بين شهية مبدعة وعملية إبداعية وناتج إبداعي وسط أو مناخ نفسي اجتماعي للإبداع.
- الإبداع موجود ومفيد في مختلف ميادين الدراسة والمهن والسلوك الإنساني بصفة عامة، فهو قاصر على ميدان معين
- يعتمد الإبداع على كل من الموضوعية الذاتية، فهو بحاجة إلى التفكيرالإبتكاري الناقد، والى التفكير التباعدي والتقاربي
- الإبداع أسلوب خاص في الحياة حيث يعيش الفرد حياة متجددة بلا تكرار وبلا ملل
- إن الإبداع هو أساس من أسس الحياة ولولاه لوقفنا في مكاننا ولم نتقدم أو نتواصل مع العالم المحيط بنا(ممدوح عبد المتمم الكتاني، 50:2011)

وبالتالي فالإبداع لا يأتي نتيجة الصدفة أو بفعل قوى خارقة، بل هو قدرة موجودة عند أي فرد بدرجات متباينة، أو يعتبر أيضا التفاعل الموجود بين الفرد وبيئته ولهذا أعتبر من أساسيات تطور الأمم فلولاه لما تقدمت العلوم وانتشرت

3. مفهوم الإبداع الجاد:

عرفه كل من:

دي بونو(1998)de Bono: على أنه" مجموعة تكتيكات خاصة أو طرائق وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على إدراكات ومفاهيم وأفكار وبدائل وإبداعات جديدة "(حيدر حسن،54:2017)

يعرفه المانع (1996):بأنه"تفكير شامل وعملي تخيلي توليدي يسعى إلى ابتكار الأشياء وإيجاد الحلول المواقف الغامضة والابتعاد عن النمطية المعتادة في التفكير"(عليعبد العزيز،51:2017).

يعرفه قاموس أكسفورد (oxford dictionary2004): طريقة لحل المشكلات باستعمال التخيل لإيجاد طرائق جديدة في النظر إلى المشكلة

التعريف الاصطلاحي:

عرف بول جيت peal joseph jett الإبداع: "بأنه القدرة على تشكيل استجابات جديدة وقوية للمعرفة، بمعنى أن كل عمل إنساني واع في أكثر الأشياء الدنيوية إلى أقصى الأشياء العقلية هو بالقطع إبداع" (حيدر حسن اليعقوبي،23:2017)

وعليه فالإبداع الجاد يعتبر تلك القدرة القائمة على إنتاج وتوليد إدراكات وأفكار وبدائل جديدة لمشكلة ما

4-مصادر الإبداع الجاد:

حدد" إدوارد دي بونو" مصادر الإبداع الجاد بما يأتي:

1.4. السذاجة أو البراءة:innocence: تكون السذاجة مصدرا تقليديا للإبداع، فإذا لم يكن لدى الشخص معرفة بما هو متبع في تناول المفاهيم والتصدي للحلول ثم وجد لنفسه في موقف جديد، فمن الممكن أن يتيح هذا الأمر الوصول إلى تناول إبداع جديد فتكون السذاجة عندئذ مصدرا للإبداع

2.4.الخبرة expérience : الإبداع القائم على الخبرة عكس الإبداع القائم على السذاجة إذ تتيح الخبرة المجال للتعلم والتعليم ومن ثم الوصول إلى النجاح والإبداع والخبرة يقصد بها الاستفادة من المعلومات المتاحة في العمل وتطويرها من خلال إضافة مميزات جديدة وهذا المصدر من الإبداع يبنى على النجاحات السابقة ويصنف إليها

3.4. الدافعية العقلية mental motivation: إن توافر حالة من الدافعية لدى الفرد يحفز للنظر إلى بدائل أكثر في الوقت الذي يرضي الآخرون بما هو موجود ومن المظاهر الهامة لتحقيق الدافعية العقلية الرغبة في التوقف والنظر إلى الأشياء التي لم ينتبه إليها أحد حيث يشكل هذا النوع من التركيز مصدرا خفيا للإبداع في غياب الاستراتيجيات المنظمة(شهلاء الدهش، 66:2017)

4.4.الأسلوب style: يقصد به الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما، وتتعدد أساليب التفكير وكل منها يمثل تفكيرا بصفة عامة وتفكيرا إبداعيا بصفة خاصة

5.4.التحرر release: إن العمل على تحرير الفرد من القيود وعوامل الكبت والإحباط والخوف والتهديد يجعل الفرد أقدر على الإبداع، ذلك أن الدماغ يكون أكثر عطاء في مثل هذه الحالات (العلوم التربوية،227:2010)

ومن خلال هذه المصادر نستنتج أن كل ما نهدف إليه أو ما نطمح له من الإبداع الجاد هو الخروج من الأنماط التقليدية للتفكير إلى وضع غير تقليدي، مما يساعدنا في التحرك نحو الفكرة أو الحل الجديد.

6. مهارات الإبداع الجاد:

لا شك أن المهارة في التفكير تتحسن بالتدريب والتعليم، فهي مهارة لا تختلف عن غيرها من مهارات الإنسان الأخرى، وعن طريقها يؤثر الذكاء في خبرات الإنسان وبالتالي فإن ممارسة التعلم لمهارات التفكير الجانبي تعمل على جعله يفكر خارج حدود التفكير التقليدي، وتجعله يواجه المشكلات بأفكار

وبدائل أفضل وأكثر، بل تجعله يطور الأفكار المطروحة للحصول على نتائج فورية، ويمكن تحديد خمس مهارات أساسية للإبداع الجاد:

1.5. مهارة توليد إدراكات جديدة: هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يدرك الأشياء من خلال التفكير الهادف فيما يوعي، وذلك بفرض الحكم عليها واتخاذ قرار ما بشأنها، ويكون إدراكه للمشكلة على نحو مغاير لما أدركه الآخرون

2.5. مهارات توليد مفاهيم جديدة: هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يشعر بالارتياح عند تعاملهم مع المفاهيم حتى لو كانت غامضة أو مجردة، وذلك على عكس الآخرين الذين لا يشعرون بالارتياح إلا مع المفاهيم المحسوسة، وبالتالي يسهل عليهم توليد مفاهيم جديدة عن التفكير في مشكلة ما بحيث تكون هذه المفاهيم غرضية،أي لها هدف يتعلق بما يحاول الفرد أن يحققه والية، أي تصنف الأثر الناتج عن حل المشكلة أو قيمة أي تكتسب قيمتها من مقدار نجاحها في حل المشكلة

3.5. مهارة توليد أفكار جديدة: هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يطبق المفاهيم الجديدة التي توصلوا إليها حول المشكلة، وذلك بوضعها في الممارسة، وبالتالي فإن هؤلاء لا يعتمدون على الرفض السريع للأفكار الجديدة التي تتولد في عقولهم عند تطبيق تلك المفاهيم بل ويرفضون القيود التي يفرضها العقل والمنطق عند التعامل مع المشكلة، وبالتالي فإن تفكيرهم يميل إلى التفاؤل أكثر من غيرهم من ذوي التفكير المتشائم الذين يحرصون على ألا تخرج أفكارهم عن الحدود المتعارف عليها عند التعامل مع أي مشكلة. فأصحاب هذه المهارة لا يسعون الى تقويم الأفكار المطروحة بقدر ما يسعون أولا إلى بناء أفكار جديدة

4.5. مهارة توليد بدائل جديدة:

هي مهارة عن طريقها يستطيع البعض أن يولد طرق مختلفة عن الآخرين لإعادة تنظيم المعلومات المتاحة عند حل المشكلة، بل ويسعى أصحابها إلى السير بالحلول في مسارات جديدة بدلا عن السير في مسار واحد داخل نفس الفكرة، كما أن أصحاب هذه المهارة لا يبحثون عن أفضل البدائل المتاحة أو الممكنة للحل مثلما يفضل الآخرون بل إنهم يبحثون عن تعدد البدائل وليس عن منطقيتها، على اعتبار أن أخذ هذه البدائل الجديدة التي تم توليدها ستكون نقطة الانطلاق نحو الحل الجديد

5.5. مهارة توليد أفكار جديدة:

هي مهارة من خلالها يستطيع البعض أن ينتج شيئا جديدا بدلا من مجرد تحيلي شيء قديم، فنجدهم على عكس الآخرين لديهم سرعة في توليد إبداعات جديدة وأصلية وليس مجرد إبداعات مألوفة، وبالرغم من ذلك فقد لا يتصف أصحاب هذه المهارة بمستوى عالي من الذكاء بل قد يكون مستواهم عادي الذكاء. (عدنان يوسف ،22:2010)

وفي الأخير يمكننا القول أن الإبداع الجاد مستخدم في التطوير وحل المشاكل وإضافة وخلق قيمة جديدة لأنه عندما يوجد الحماس والطاقة بالضرورة سيقابلها خلق أعلى الدرجات في الإبداع، عندما يشعر الفرد بالتفاؤل والأمل والقدرة على مواجهة المستقبل

6-استخدامات الإبداع الجاد:

يمكن اختصار استخدامات الإبداع الجاد كما يلي:

1.6. التطوير: يمكن تطبيق التفكير الإبداعي على النظم القائمة بهدف تطويرها أو إيجاد أسلوب أكثر فعالية لتحقيق ما يراد تحقيقه

2.6. حل المشكلات: يمكن استخدام الإبداع الجاد حلولا في مجالات يعجز الفكر التقليدي عن إيجاد حلول لها، أو لتوفير حلول بديلة ذات فوائد عظيمة القوة نظيرتها في الحلول التقليدية

3.6.إضافة أو خلق قيمة جديدة:يرتكز نجاح أي عمل على توظيف موارده الأساسية في خلق قيمة جديدة في العمل، والكفاءة هي تركيز العمل الأساسية والتي من خلالها يمكن خلق قيمة مضافة، سواء كانت في صورة منتجات أو خدمات جديدة أو استغلال موارد لم تكن مستغلة من قبل

4.6.المستقبل: يمكن استخدام التفكير الإبداعي في التنبؤ بمتطلبات العمل المستقبلية وخلق مسارات بديلة للعمل يمكن أن تؤدي إلى نتائج أفضل، كما أن التفكير الإبداعي يؤدي إلى وضع هياكل تنظيمية جديدة في العمل يمكن تحليلها بعد ذلك في ضوء المعلومات المتاحة لتحديد مدى جدواها

5.6.الدافع: يشكل الإبداع في حد ذاته دافعا قويا للعمل لأنه يوجد الحماس والطاقة ويمكن خلق أعلى درجات الحماس والطاقة عندما يشعر الناس بالتفاؤل، والأمل في فوائد مستقبلية تنظر من أي مبادرة جديدة في العمل(إدوارد دي بونو،20:2011)

وفي الأخير نستنتج أن الإبداع الجاد مستخدم في التطوير وحل المشاكل وإضافة وخلق قيم جديدة، لأنه عندما يوجد الحماس والطاقة وبالتالي خلق أعلى الدرجات في الإبداع عندما يشعر الفرد بالتفاؤل والأمل والقدرة علة مواجهة المستقبل

7-استراتيجيات الإبداع الجاد:

1.7.إستراتيجية التركيز: يعرف دي بونوإستراتيجية التركيز بأنها الانطلاقة الأولى لأية جلسة تفكير إبداعي بهدف توليد أفكار جديدة، و التركيز نوعان:

النوع الأول: التركيز على مجالات عامة يعد هذا النوع مهما جدا من التركيز، ولكن الأمر الغريب أنه غير معروف، ذلك لأن معظم الناس تدربوا على التفكير فقط في حالة وجود أهداف محددة للموضوع ويستعمل عندما لا نعرف المشكلة أو الهدف،لكن ببساطة نبحث عن أفكار في مجال واسع

النوع الثاني: هو التركيز الهادف، الذي يكون محددا من خلال الهدف الذي سنعمل على تحقيقه، أو المشكلة التي سيعمل على حلها بشيء من التجديد. ويرى دي بونو أن المبدعين يقدمون أفكارا جديدة لكل المشكلات ما عدا المشكلة التي طلب منهم التفكير فيها، وذلك بسبب أن التركيز كان بطريقة غير دقيقة ومؤكدة عندما تعاملوا مع الإبداع، لذلك يعطى الإبداع أحيانا اسما سيئا، لأن المبدعين لا يركزون انتباههم على المشكلة التي طلب إليهم القيام بإيجاد حلول لها (قاسم إسماعيل،150:2018)

2.7.إستراتيجية الدخول العشوائي: يعرف دي بونوإستراتيجية بأنها " نوع من التركيز المبدع نلجأ إليه عندما نكون بحاجة إلى توليد أفكار جديدة، و نختار كلمة بشكل عشوائي من بين الأفكار المطروحة للمناقشة فعندما الفرد بمشكلة أو قضية ما فإنه غالبا ما يجد نفسه قد عاد إلى حيث كان مرة أخرى، وبالطبع فإنه كلما بذل جهدا أكثر في التركيز وجد نفسه محاصرا أكثر بالأفكار نفسها، وما يبدو ضروريا هو وجود مثير خارجي يوجه العقل وجهة جديدة ومن الواضح أنه لا داع لبذل الجهد الأكبر في اختيار مؤثر خارجي لأن ذلك المؤثر يتم اختياره فقط لينسق مع الأفكار الموجودة، وحتى تتم

الفائدة المرجوة يجب أن يكون المؤثر الخارجي عشوائيا، إن تقنية الدخول العشوائي تتمثل في طرح مقصود لشيء غير مرتبط بالموقف، في موضع المشكلة نفسها للبحث عن أفكار جديدة وفي الواقع العملي فإن الدخول العشوائي الأكثر بساطة هو الكلمة العشوائية، ومثل هذه الكلمة يمكن أن نختارها بأسلوب عشوائي، وذلك باستخدام جدول الأرقام العشوائية أو قاموس الكلمات، ولكن توجد طرق أسهل مثل أن توجه إصبعك لصحيفة وتختار الاسم الأقرب لأصبعك، وتعمل هذه الكلمة العشوائية كجزء من مفاهيم يتم جلبها أو جرها إلى الموقف وذلك لفتح خطوط جديدة للتفكير

3.7.إستراتيجية البدائل:

إن جوهر الدافعية الإبداعية هوالإعتقاد بأن هناك طرقا أخرى لعمل الأشياء، وأن الطريقة الحالية ليست الوحيدة لعمل هذا الشيء وغياب الدافعية الإبداعية هو الاعتقاد بأن الطريقة الحالية لعمل الأشياء هي أفضل طريقة وليست الوحيدة، ويعتقد " دي بونو" أن البحث الإبداعي عن البدائل لا يتم إلا بوجود ثلاثة شروط هي: امتلاك القدرة على توليد البدائل واتخاذ القرار فيما يتعلق بالتركيز على بديل واحد أو أكثر من البدائل الأخرى، ووجود الرغبة في البحث عن البدائل

4.7.إستراتيجية التحدي:

يهدف التفكير الجانبي للإبداعالجاد إلى تحدي الافتراضات / المسلمات، إذ أن الغرض من هذا النوع من التفكير هو العمل على إعادة تشكيل الأنماط عند المتعلمين، إن الافتراض بأن غالبية المفاهيم التي تتعامل معها صحيحة هو الافتراض التاريخي الذي تعامل معها على أساس من الصحة دون النظر إلى جوانب تحسينية فيها، وليس الصحة المستندة أساسا إلى نوع من التقويم، وينطوي مفهوم التحدي على تحدي الحدود والمعوقات وصحة المفاهيم، إذ ليس بالضرورة أن تكون خاطئة بقدر ما يكون الهدف هو إعادة تشكيل الأنماط و تتطلب معارضة المفهوم النظر للأفكار المقبولة، أو الأشياء المأخوذة بثقة والطرق الدقيقة لعمل الأشياء وبعد ذلك معارضتها، وهذه المعارضة ليست محاولة لإثبات خطأها، لكنها معارضة وتحد لتفردها، وقد تكون إستراتيجية التحدي هي الأساس المهم في كل عمليات الإبداع، دون تحد نكون راضين عن الأشياء كما هي، وبالتالي لا نحاول القيام بتحسين الأشياء أو تغييرها (نوفل محمد بكر محمد، 2009: 54)

ومنه نستنتج بأنه يمكننا توظيف استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية مهارات الإبداع الجاد، والتي تتمثل في خلق أفكار ومفاهيم جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل

8. النظريات المفسرة للإبداع الجاد:

نجد من أبرز النظريات التي فسرت الإبداع الجاد نظرية دي بونو، وقد طرح دي بونو هذا الاسم ضن اهتماماته بتعليم التفكير الإبداعي، ويمكن عرض أهم المفاهيم الأساسية في نظرية الإبداع الجاد وهي على النحو التالي:

الإبداع الجاد:

تحدث دي بونو عن هذا النوع من الإبداع الجاد تحت مسمى التفكير الجانبي، إذ يفترض أن هذا النوع من الإبداع ينمي عند الإنسان من خلال الإبداع، والتي يعني بها استخدام أدوات أو استراتيجيات مقصودة أو معتمدة للتدريب على هذا النوع، حيث اقترح صاحب النظرية مجموعة من الأدوات أو الاستراتيجيات التي يمكن م خلالها تنمية هذا النوع من الإبداع

ويرى أيضا أن الإبداع نوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية أو بطرق تبدو غير منطقية

كما عبر بأنه الطريقة التي تنظر بها الأشياء أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة، حيث تفصل بين ما يدور في الذهن طوال الوقت وبين التفكير الهادف والذي هو المحور الأساسي للتفكير الجانبي أو الإبداع الجاد هذا من جهة، ومن جهة أخرى هو مجموعة تكتيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة، ويقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات أو استراتيجيات محددة لتنمية الإبداع الجاد، ويضيف دي بونو بأن الإبداع الجاد هو البحث عن بدائل وطرق واقتراحات وآراء كثيرة قبل اتخاذ قرار ما، ويمكن تشبيه ذلك بمن يحفر حفرا في مواقع عديدة، فهي لا تكتفي بحفرة واحدة، إذ أن الفكرة الإبداعية قد تتبع من إحدى هذه الحفر(إدوارد دي بونو، 2010: 284)

9-المبادئ الأساسية للنظرية: يشير دي بونو (1998) أن ثمة مجموعة من المبادئ الأساسية لنظرية الإبداع الجاد والتي يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

1. إن الإبداع الجاد هو ليس موهبة موروثة فقط

2. يمكن التدرب عليه واكتسابه
3. مغاير للتفكير الرأسي إذ أن الإبداع الجاد ليس خطيا
4. مغاير للتفكير المنطقي ومتجاوز عنه
5. المنطق الحقيق مهتم بالحقائق أو بما يمكن أن يحدث
6. هنالك مظاهر للإبداع الجاد تكون بأكملها غير تقليدية في طبيعتها
7. يهتم كثرا بالاحتمالات
8. هو مصطلح يتضمن مجموعة من الطرق المنظمة تستخدم لتغيير المفاهيم والإدراكات، وتوليد مفاهيم وإدراكات جديدة من جهة، ومن جهة أخرى يتضمن استكشاف احتمالات متعددة واتجاهات بدلا من البحث عن طريق بمفردها(زينب صالح الأكرع، 2017: 25).

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نقول أن المبدع الجاد هو من يسعى إلى توليد أفكار وتقنيات لم يسبق التطرق إليها من قبل، ويرى المشكلات التي تواجهه من وجهة نظر مختلفة بحيث يعمل على حلها بنجاح، ويعد الإبداع ناتج لا يأتي عن طريق الصدفة أو بفعل قوى خارقة، بل هو قدرة موجودة لدى كل فرد.

ومنه فإن ممارسة الفرد لمهارات وتقنيات الإبداع الجاد تعمل على جعله يفكر خارج نطاق التفكير التقليدي وتجعله يواجه مشكلات بأفكار وبدائل أفضل وأكثر ويمكن استخدام الإبداعلإيجاد الحلول في مجالات يعجز الفكر التقليدي عنها ومنه إن الهدف الأسمى من الإبداع الجاد حسب دي بونو هو جعل الفرد يغير طريقة تفكير هو العمل على إنتاج أفكار جديدة والانتقال في اتجاه جانبي من فكرة إلى أخرى

ثالثا: الدراسات السابقة :

1- الدراسات العربية

2- الدراسات الاجنبية

3- التعقيب

تمهيد:

الدراسات السابقة هي مرحلة من مراحل البحث العلمي، ولها أهميتها فيها يعرض الباحث الدراسات المتعلقة بدراسته التي سبقه الباحثون إليها ليستفيد من نتائج أبحاثهم والتي تخدم بحثه، ولينطلق من حيث انتهت الدراسات السابقة، ويتعرف على مصادر ومراجع أخرى تغني دراسته وتوفر الوقت والجهد وليعرض عددا من الدراسات المحلية والعربية و الأجنبية التي ترتبط بموضوع الدراسة مرتبة حسب تسلسلها الزمني وقد تضمنت كل دراسة: اسم صاحب الدراسة وعنوانها وتاريخها والهدف منها، ومجتمعها وعينتها وأدواتها وابرز النتائج المتوصل إليها

1. الدراسات التي تناولت الدافعية العقلية:

1.1.الدراسات العربية:

كانت متغيرات الدراسية الحالية موضوع دراسات سابقة نعرضها هنا وفق تاريخ إجرائها من الأقدم الى الأحدث.

1.1.1..دراسة جابر عبد الحميد وآخرون (2015):تحت عنوان فاعلية برنامج تدريبي على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية TRIZ في تنمية الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة، بحيث بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة، عدد المجموعة التجريبية (50) طالبا وطالبة والمجموعة الضابطة (50) طالبا وطالبة، تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين، برنامج قائم على بعض مبادئ نظرية TRIZ، ومقياس الدافعية العقلية الذي تم بناؤه، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات المستقلة (الضابطة والتجريبية) في بعد التركيز العقلي كأحد أبعاد مقياس الدافعية العقلية، حيث بلغت قيمة (ت) (44,406) وهي دالة عند مستوى (0,01) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات المستقلة (الضابطة والتجريبية) في بعد التوجه نحو التعلم كأحد أبعاد مقياس الدافعية العقلية، حيث بلغت قيمة (ت) (31,889) وهي دالة عند مستوى (0,01) لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات المستقلة (الضابطة والتجريبية) في بعد حل

المشكلات إبداعيا كأحد أبعاد مقياس الدافعية العقلية، حيث بلغت قيمة (ت) (40,768) وهي دالة عند مستوى (0,01)لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات المستقلة (الضابطة والتجريبية) في بعد التكامل المعرفي كأحد أبعاد مقياس الدافعية العقلية، حيث بلغت قيمة (ت) (33,39) وهي دالة عند مستوى (0,01) لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعات المستقلة (الضابطة والتجريبية) في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية، حيث بلغت قيمة (ت) (58,463) وهي دالة عند مستوى (0,01) لصالح المجموعة التجريبية(جابرعبد الحميد،2015)

2.1.1..دراسة محمد علي العسيري(2016): تحت عنوان أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة التربية بجامعة الملك سعود

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وعن العلاقة بين تلك الأساليب وأبعاد الدافعية العقلية، تكونت العينة من (223) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج عن أن معظم أساليب التفكير تميزت بمستوى مرتفع لدى طلبة كلية التربية ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث في أسلوب التفكير (التشريعي) لصالح الطالبات، بينما كانت فروق بينهم في أساليب التفكير (التنفيذي الهرمي) دالة إحصائيا لصالح الإناث فقط، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا بينهم في أبعاد الدافعية العقلية ، فقد كانت فروق في بعد التركيز العقلي لصالح الإناث، ووجود علاقة دالة إحصائيا بين جميع أساليب التفكير وكل من التركيز العقلي والتوجه نحو التعلم، وعدم وجود إرتباط بين كل من التفكير (التشريعي و التنفيذي) ببعدي حل المشكلات إبداعيا والتكامل المعرفي

2.1.الاجنبية:

1.2.1..**دراسة أوزديمر (ozdemir 2008): تحت عنوان اختبار التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا للدجافعية العقلية لدى طلبة المدرسة الابتدائية وفحص علاقتها بالانجاز الأكاديمي**

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين درجات مقياس كاليفورنيا والانجازات الأكاديمية المرتبطة بالمواضيع المدرسية المختلفة، بلغت عينة الدراسة(750) طالبا من المدارس الابتدائية، تم استخدام التحليل العاملي لمقياس كاليفورنيا المعدل، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عالية جدا بين

الدافعية العقلية والمواضيع المدرسية المختلفة، ووجود علاقة سلبية بين حل المشكلات ومكان التعلم والانجازات الدراسية (ندى صباح عباس الجنابي، 2018: 294)

2.2.1. دراسة وكلوك بوكوغلو (cokluk-bokeoelu.2008) :تحت عنوان اختبار البنية العاملية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية لدى طلبة المراحل الأساسية التركية و علاقتها بمستوى التحصيل الدراسي

هدفت الدراسة إلى إجراء التحليل العاملي للصورة الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية بأبعاده الأربعة: التركيز العقلي، التكامل المعرفي، حل المشكلات إبداعيا، و التوجه نحو التعلم للتحقق من صلاحيته في البيئة التركية، فضلا عن الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من أبعاد المقياس ومستوى التحصيل التحصيل الدراسي، تكونت العينة من (570) طالبا و طالبة من طلبة المدارس الأساسية في مدينة أنقرة، أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين بعد التكامل المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين كل من بعد حل المشكلات وبعد التوجه نحو التعلم وبين مستوى التحصيل الدراسي(قيس محمد علي،2014: 152)

2. الدراسات التي تناولت الإبداع الجاد:

1.2 .**الدراسات العربية:**

1.1.2. دراسة محمد بكر محمد نوفل (2004): تحت عنوان فاعلية توظيف برنامج تعليمي تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية

دراسة توضح فاعلية توظيف برنامج تعليمي تعلمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى عينة من كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوت الدولية في الأردن، تم اختيار العينة العشوائية من طلبة علوم التربية من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى، بلغت العينة 60 طالب وطالبة باستخدام المنهج التجريبي، واستنادا إلى نظرية دي بونو قامت هذه الدراسة بتطبيق مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الطلبة الذين تعرضوا

للبرنامج المستند لنظرية الإبداع الجاد وبين الطلبة الذين لم يتعرضوا له (نوفل محمد بكر محمد،108:2004)

2.1.2. .دراسة محمد نوفل بكر (2009): تحت عنوان أثر برنامج تعليمي- تعلمي مستند الى نظرية الابداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى.

دراسة هدفت إلى استقصاء هدف برنامج في استراتيجيات الإبداع الجاد على تنمية التفكير المتوازي والتحصيل الدراسي في مقرر تنمية مهارات التفكير، وتكونت عينة الدراسة من 180 طالبة وتم استعمال تحليل التباين المشترك لاختيار فرضيتي الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتطبيق استراتيجيات الإبداع الجاد لصالح المجموعة التجريبية على مقياس التفكير المتوازي واختبار التحصيل الدراسي (محمد بكر نوفل،47:2009)

3.1.2..دراسة حيدر حسن اليعقوبي وشهلاء داوود سلمان الدهش(2017):تحت عنوان دراسة ميدانية حول مهارات الإبداع الجاد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة

عبارة عن دراسة حول مهارات الإبداع الجاد لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، حيث هدفت إلى التعرف على الفروق بين طلبة الفنون وفق المتغيرات والتخصص، على مقياس الإبداع الجاد المعتمد من نظرية (دي بونو2014)، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

-اتضح الإبداع الجاد في قسم الفنون الجميلة باستثناء التربية الفنية

-من حيث المرحلة الدراسية اتضح الإبداع الجاد في المرحلة الثالثة من الكلية فقط

-من حيث الجنس اتضح أن الطالبات قد توفقن في مهارات الإبداع الجاد (حيدر حسن اليعقوبي،شهلاء داوود سلمان الدهش،560:2017)

2.2.الدراسات الأجنبية:

1.2.2...دراسة شوا يزر(schweizer.2007):تحت عنوان برنامج تدريبي حول قياس فاعلية التدريب على الابداع الجاد

عبارة عن دراسة حول قياس فاعلية التدريب على الإبداع الجاد، باستخدام المنهج التجريبي ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم مقياس لقياس الإبداع الجادمن قبل الباحث تضمن 48 فقرة وفق مقياس ليكرتالرباعي، حيث أظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة وفق المقياس المعد لغايات الدراسة

3.التعقيب على الدراسات السابقة:

عند التمعن في الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها يظهر لنا أن هناك تنوع وإختلاف في الموضوعات فمعظم الدراسات لم تتناول بشكل مباشر الدافعية العقلية وعلاقتها بالإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة تخصص إرشاد وتوجيه، ومن خلال استعراضنا لهذه الدراسات لاحظنا بعض التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية فمن حيث الهدف اختلف حسب طبيعة الموضوع ونوع الدراسة فنجد من الدراسات ما تتفق مع دراستنا الحالية كدراسة محمد بكر محمد نوفل (2004)، أما من حيث العينة فقد اهتمت الدراسات بعينات مختلفة منها طلبة الجامعة وطلبة المرحلة الابتدائية، وبذلك توجد دراسات تتفق مع دراستنا الحالية في العينة المدروسة والمتمثلة في طلبة الجامعة ولكن عالجت كل متغير على حدى إلا دراسة محمد بكر نوفل التي جمعت بين المتغيرين، على غرار دراستنا التي تطرقنا فيها إلى دراسة كلا المتغيرين لدى طلاب السنة الثالثة والأولى والثانية ماستر إرشاد وتوجيه، وبالنسبة لأدوات الدراسة فنجد اختلاف في أداة القياس إلا دراسة جابر عبد الحميد التي تتفق من حيث أداة الدراسة مع دراستنا الحالية وبالنسبة للنتائج المتوصل إليها فنجد منها ما يتفق مع دراستنا كدراسة محمد علي العسيري (2015) ودراسة جابر عبد الحميد (2016) ومنها ما يختلف كدراسة محمد بكر نوفل (2004)

وهذا ما أعطى أهمية لدراستنا لهذا الموضوع هو اختلاف الملحوظ في الدراسات والهدف منها، وكذا عينات الدراسة خاصة لدى طلبة إرشاد وتوجيه في السنوات الثلاث المدروسة، بغية التعرف على العلاقة بين المتغيرين، وكذلك لعدم توفر دراسات محلية تناولت نفس الموضوع الحالي

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

- تمهيد.

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. مجتمع الدراسة
4. العينة وطريقة اختيارها
5. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية
6. الأساليب الإحصائية المناسبة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري للبحث سنشرع في هذا الفصل إلى توضيح الإجراءات المنهجية المتبعة، والتي تعد من أهم المراحل التي تخضع لها البحوث العلمية، لذلك على الباحث أن يتبع منهجية سليمة ومحكمة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية وتحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة.

وسنبدأ في البداية إلى تحديد المنهج المتبع في البحث ثم توضيح إجراءات الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وكذا عينتها، وبعد هذا نبدأ في إجراءات الدراسة الأساسية والمتمثلة في تحديد مجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة والتأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات ثم الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1-منهج الدراسة:

يعتبر اختيار المنهج أمر بالغ الأهمية عند القيام بدراسة معينة، وبما أن موضوع دراستنا يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة وتحقيقا لأهداف البحث العلمي، فإن المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي الإرتباطي الملائم لخصائص بحثنا، والذي يهدف أساسا إلى وصف وتحليل وتفسير الظاهرة وإعداد تقرير شامل متصل عنها وتوضيح العلاقة بين مختلف عناصرها واستنتاج خلفيات السلوك أو الظاهرة من معلومات سابقة.

حيث يتناول هذا المنهج دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي، دون تدخل الباحث لمحتوياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصنفها ويحللها.(نجاة أحمد محمد الدويك،22:2008).

2 الدراسة الاستطلاعية:

تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي وفيه يلجأ الباحث لإجراء دراسته الاستطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا، لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية وذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على

عينة استطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية، وتمثل هذه الدراسات والأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي.(عبد السلام مقبلالريمي،22:2013).

أهدافها:

-تسعى الظاهرة الاستطلاعية إلى الإلمام بالظاهرة ليتمكن الباحث في المرحلة الثانية من أن يرتكز على معرفة مسبقة قوية. (كمال زيتون،32:2004).

-للتعرف أكثر على ميدان البحث ومعرفة مختلف المشاكل والعراقيل في إجراء التطبيق.

-إيجاد حلول حول الظاهرة المراد دراستها.

-وقد قمنا بالدراسة الاستطلاعية في دراستنا خلال شهر ديسمبر، حيث تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 60 طالب وطالبة (سنة ثالثة ليسانس والسنوات الأولى والثانية ماستر) من تخصص التوجيه والإرشاد بكلية العلوم الاجتماعية، وقد تم اختيارهم عشوائيا بهدف التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة الحالية.

3-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث مجموعة الأفراد أو كل الوحدات التي يشملها الباحث بالدراسة وكل الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي هي في متناول البحث.(حناوعبدالرحمان،1999: 66).

ومن أجل تحقيق أهداف البحث يجب تحديد مجتمع البحث تحديدا دقيقا لأنه لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع لآخر، حيث تمثل مجتمع الدراسة في طلبة(سنة أولى وثانية ماستر وسنة الثالثة ليسانس) تخصص إرشاد وتوجيه بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ولاية عين الدفلى للعام الدراسي (2019-2020) والذي بلغ عددهم(301) طالب وطالبة مقسمين على النحو التالي:

- إرشاد وتوجيه السنة الثالثة ليسانس(120).

-إرشاد وتوجيه السنة أولى ماستر(90).

-إرشاد وتوجيه السنة الثانية ماستر (91).

4- العينة وطريقة إختيارها:

العينة هي أداة الدراسة أي أنها الجزء وتمثل الكل حيث أن الكل هو مجتمع البحث يتم اختيارها بطـــرق مختلفة بهدف دراسة المجتمع، بغرض التوصل الى النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع.

حيث اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية الطبقية، وتم ذلك من خلال:

- أولا قامت الباحثتان بتحديد حجم مجتمع البحث الكلي حيث بلغ 301 طالب وطالبة.

وبعد ذلك قامتا بتقسيم مجتمع البحث الى طبقات حسب المستوى التعليمي (ثالثة ليســانس، أولـــى وثانية ماستر) من تخصص واحد وهو الإرشاد والتوجيه، ثم قامتا باختيار العينـــة بطريقـــة عشـــوائية بسيطة من كل مستوى تعليمي بالاعتماد على طريقة القرعة، المتمثلة في كتابـــة أســـماء الطلبـــة فـــي قصاصات ورقية ووضعها في إناء وبعد التحريك تم اختيار عينة قوامها 170 طالـــب وطالبـــة، تـــم اختيارهم من المجتمع الأصلي البالغ حجمه (301) من خلال الاعتماد على جدول لتقدير حجم العينـــة الممثلة للمجتمع المستهدف لـــ (Robert Krejcie&Daryle Morgan, 1970) كما أشار (مصـــطفى طويطي، 2019: 29).

وقد تم أخذ عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة تتناسب مع حجم الطبقة وذلك بالاعتماد علـــى القـــانون التالي لاختبار حجم العينة من كل طبقة:

(حجم الطبقية /حجمالمجتمع) ×حجم العينة كما أشار (نبيل جمعة صالح النجار،2010: 37).

وبتطبيق المعادلة تم الحصول على قوام العينة لكل طبقة وهي كما يلي :

إرشاد وتوجيه السنة الثالثة ليسانس(68).

-إرشاد وتوجيه السنة أولى ماستر(51).

-إرشاد وتوجيه السنة الثانية ماستر (51).

- وقد مثلت عينة الدراسة 56.47%من المجتمع الأصلي وهي بذلك نسبة ممثلة للمجتمع الأصلي الكبيـــر وقد أجريت الدراسة في شهر فيفري 2020 والجدول رقم(01) يوضح ذلك:

جدول رقم (01) يمثل توزيع أفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الثالثة ليسانس	68	%40
السنة أولى ماستر	51	%30
السنة الثانية ماستر	51	%30
المجموع	170	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب تخصص إرشاد وتوجيه للسنوات الـثلاث (الثالثة ليسانس، أولى والثانية ماستر) أن عينة الدراسة بلغت 170 طالب وطالبة من جميـع الطبقـات الثلاث، حيث بلغ عدد السنة الثالثة 68 طالب وطالبة، وبلغ عدد كلا من السنة أولى والثانية ماستر 51 لكل طبقة من الطلبة والطالبات

الشكل رقم(01) لدائرة نسبية تمثل نسب أفراد العينة

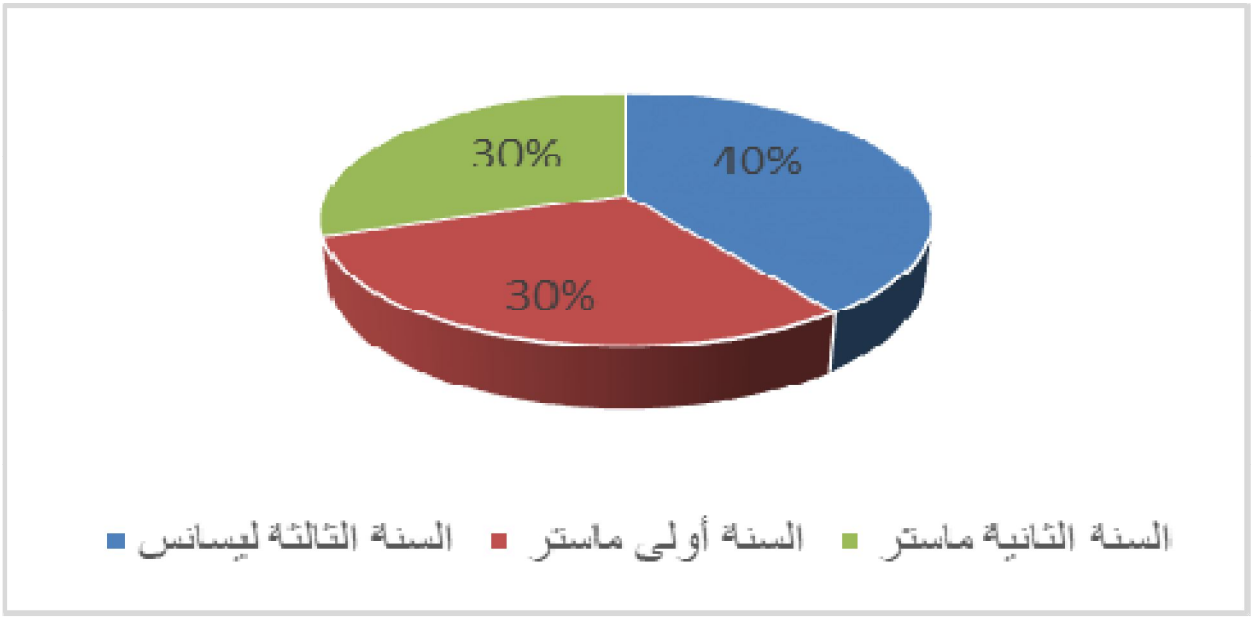

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لتخصص الإرشاد والتوجيه حيث بلغت نسبة السنة الثالثة ليسانس 40% والسنة الأولى ماستر30% والثانية ماستر بنسبة30%أي أن سنة الليسانس كانت أكبرعددا .

5: أدوات الدراسة:

تحقيقا لأهداف البحث العلمي قمنا باستخدام مقياس الدافعية العقلية والإبداع الجاد.

أولا: مقياس الدافعية العقلية:

استخدمنا في دراستنا الحالية مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية (CM3 Levellll) لجيا كارلووفايشون (1998)، المخصص لطلبة المرحلة الجامعية والراشدين.

- **وصف مقياس الدافعية العقلية:**

قام فاشيون وجيانكارلو بإعداد مقياس الدافعية العقلية، وقد طور المقياس من قبل أكاديمية كاليفورنيا للنشر بهدف قياس الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة ويتألف هذا المقياس بصورته الأصلية من (72) فقرة، وقام نوفل (2004) بتعريب المقياس على البيئة الأردنية، ويتكون المقياس في صورته المعربة من (65) فقرة موزعة على أربعة محاور رئيسية تقيس التوجه نحو التعلم، وحل المشكلات إبداعيا، والتكامل المعرفي والتركيز العقلي.

- **تصحيح المقياس:**

استعمل معدا هذا المقياس التدريج الرباعي (رباعي الأبعاد) بحيث تعطى كل فقرة من الفقرات الايجابية الأوزان التالية:

(4) درجات لكل اختيار للبديل: موافق على الإطلاق.

(3) درجات لكل اختيار للبديل: موافق الى حد ما.

1(2) درجات لكل اختيار للبديل: غير موافق إلى حد ما.

(1) درجة لكل اختيار للبديل: غير موافق على الإطلاق.

أما بالنسبة للفقرات السالبة فتصحح على النحو المعاكس.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية العقلية في البيئة الأصلية:**
- **صدق وثبات المقياس:**

تتمتع الصورة الأولية لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية بدلالات صدق متعددة حيث تم التوصل إلى دلالات الصدق التلازمي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بينه وبين المقاييس النفسية للدافعية الأكاديمية والرغبة الاجتماعية، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين **(0,15 – 0,61)**، وهي دالة إحصائيا، وكذلك توافرت دلالات الصدق التلازمي لمقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية مع اختبار لاستدلال اليومي إذ تراوحت معاملات الارتباط بين **(0,10-0,24)** وهي دالة إحصائيا.

ثبات المقياس بصورته الأصلية: تم التوصل إلى دلالات عن ثبات المقياس بصورته الأصلية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، من خلال إجرائه على ثلاث دراسات شملت عينات عرقية مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ ضمت هذه العينات أقليات عرقية لاتينية وآسيوية وافريقية، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,73-0,86).

ثانيا: مقياس الإبداع الجاد:

أعد هذا المقياس الباحثة (زينب صالح ثامر الأكرع 2017)، يتكون من 45 فقرة وزعت على أربع مجالات (أنظر الملحق رقم02)هي:

التلقائية11 فقرة، الدافعية العقلية11 فقرة، الأسلوب11 فقرة، التحرر12 فقرة. وتوزعت فقرات المقياس على الأبعاد التالية:

جدول رقم (02) يبين توزيع فقرات مقياس الإبداع الجاد على الأبعاد الأربعة.

الأبعاد												
التلقائية	4	8	12	15	19	23	27	31	35	39	43	
الدافعية العقلية	1	5	3	16	20	24	28	32	36	40	44	
الأسلوب	2	6	10	13	17	21	25	29	33	37	41	
التحرر	3	7	11	14	18	22	26	30	34	38	42	45

- **طريقة تصحيح المقياس: .**

استعمل معد هذا المقياس التدريج الخماسي(خماسي الأبعاد)، حيث أعطى كل فقرة من الفقرات الإيجابية الفقرات التالية:

(5) درجات لكل اختيار للبديل تنطبق علي تماما.

(4) درجات لكل اختيار للبديل تنطبق علي غالبا.

(3) درجات لكل اختيار للبديل تنطبق علي أحيانا.

(2) درجات لكل اختيار للبديل تنطبق علي نادرا.

درجة واحدة لكل اختيار للبديل لاتنطبق علي مطلقا.

أما بالنسبة للفقرات السالبة فتصحح على النحو المعاكس.

جدول رقم (03) يوضح البنود الموجبة والسالبة لمقياس الابداع الجاد.

نوع البنود	أرقام البنود	المجموع
البنود الموجبة	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 22، 23، 24، 25، 27، 28، 29، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 42، 45.	**36**
البنود السالبة	21، 14، 8، 44، 43، 41، 31، 30، 26.	**9**

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الأصلية:**

1-الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث قدرت قيمته ب0.81 وهو معامل ثبات مقبول. كذلك استخدمت معادلة الفا لكرومباخ حيث قدرت قيمته ب0.86 وهو مؤشر إضافي على أن معامل الثبات للمقياس.

2-الصدق:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري حيث قامت بعرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى تمثيل فقرات ومواقف المقياس بالصنف المراد قياسها.

كذلك اعتمدت على الصدق المنطقي بحيث قامت الباحثة بتعرف دقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث غطت المساحات المهمة لهذا المجال وتحقق هذا النوع من خلال التعريف الدقيق للإبداع الجاد، والصياغة المنطقية للفقرات المناسبة لكل مجال كذلك قامت بالاعتماد على الصدق البنائي، حيث عرضت فقرات المقياس على الخبراء للكشف على مدى تمثيلها لجوانب المتغير والذين أكدوا على صلاحية الفقرات لقياس ما صمم من أجله، وكذلك تم التحقق من صدق المقياس بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين وحساب معاملا الارتباط والدرجة الكلية للمقياس ومعاملات الارتباط بين الفقرة والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس وكانت كلها دالة.

- **حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين في الدراسة الحالية:**

1.مقياس الدافعية العقلية:

تم حساب معامل ثبات المقياس بما يلي:

- حساب الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق أبعاد الدافعية العقلية، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0.83 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

جدول(04) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الدافعية العقلية باستخدام معامل α(ن=60)

م	الأبعاد	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
1	التركيز العقلي	17	0.79
2	التوجه نحو التعلم	18	0.69
3	حل المشكلات إبداعياً	16	0.78
4	التكامل المعرفي	16	0.67
المقياس ككل		67	0.83

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الدافعية العقلية تتراوح مابين (0.67 و 0.79)، كما بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس كله0.83 وكلها قيم مرضية، إذن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يصبح مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

- **حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.**

قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (05) يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية

الأبعاد	التركيز العقلي	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات إبداعيا	التكامل المعرفي
الدرجة الكلية	0.57**	0.56**	0.68**	054**

**دال عند 0.01

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.54 و0.68) وكانت كلها دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

- **حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) للدافعية العقلية:**

لحساب هذا النوع من الصدق تم إتباع الخطوات التالية:

- حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة الدراسة.
- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 60 فرد ترتيباً تنازليا من الأعلى إلى الأدنى.
- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في المقياس فقسمت الدرجات إلى 27% (الثلث الأعلى) و 27% (الثلث الأدنى) فأصبح بذلك عدد كل مجموعة 16 فرد، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين متجانستين لمعرفة دلالة بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول (06) يوضح المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	16	186.63	4.815	0.06	0.79	16.193	30	0.000
المجموعة الدنيا	16	160.56	4.273					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 186.63، والانحراف المعياري بلغ 4.815، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ 160.56، والانحراف المعياري لها 4.273أما قيمة "ت" لعينتين متجانستين بلغت 16.193، وكانت دالة عن مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الإبداع الجاد في الدراسة الحالية:**

- **حساب معاملالثبات بطريقة ألفاكرونباخ:**

تم حساب ثبات المقياس باستعمال معادلة ألفا لكرونباخ للاتساق الداخلي، لأننا نريد معرفة مدى اتساق الأبعاد لمقياس الإبداع الجاد، كما أن عدد البدائل هو أكثر من بديلين وعليه نستطيع تطبيق معادلة ألفا لكرونباخ وقد بلغت قيمتها لكل بنود المقياس 0.81 وهي تشير إلى درجة مقبولة من الاتساق الداخلي للمقياس، وعليه المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

جدول(07) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الإبداع الجاد باستخدام معامل α(ن=60)

م	الأبعاد	عدد المفردات	معامل الفا كرونباخ
1	التلقائية	11	0.76
2	الدافعية العقلية	11	0.76
3	الأسلوب	11	0.62
4	التحرر	12	0.68
المقياس ككل		45	0.81

ويتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا لكرونباخ لأبعاد مقياس الإبداع الجاد تتراوح مابين (0.62 و 0.76)، كما بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس كله0.81 وكلها قيم مرضية، إذن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يصبح مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

- **حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (08) يبين معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الإبداع الجاد

الأبعاد	التلقائية	الدافعية العقلية	الأسلوب	التحرر
الدرجة الكلية	0.86**	0.88**	0.81**	0.87**

**دال عند0.01

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (0.81 و0.88) وكانت كلها دالة عند 0.01 وهذا يدل على أن أبعاد المقياس متناسقة فيما بينها ومع الدرجة الكلية وهو مؤشر من مؤشرات الصدق وبالتالي يعد هذا المقياس مناسب لأغراض الدراسة الحالية

- **حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) لمقياس الإبداع الجاد**

لحساب هذا النوع من الصدق تم إتباع الخطوات التالية:

- حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة الدراسة.
- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة البالغ عددهم 60 فرد ترتيباً تنازليا من الأعلى إلى الأدنى.
- اعتماد المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، بمعنى تقسيمهم إلى قسمين بناءا على درجاتهم الكلية في المقياس فقسمت الدرجات إلى 27% (الثلث الأعلى) و 27% (الثلث الأدنى) فأصبح بذلك عدد كل مجموعة 16 فرد، وتم استخدام اختبار "ت" لعينتين متجانستين لمعرفة دلالة بين متوسطي المجموعتين كما يلي:

جدول (09) يوضح المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق المقياس

المجموعات	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	16	175.38	7.571	1.882	.180	15.623	30	0.000
المجموعة الدنيا	16	128.69	9.250					

من خلال الجدول يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا بلغ 176.38، والانحراف المعياري بلغ 7.571، أما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا بلغ أما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا فقد كان 128.69 والانحراف المعياري لها بلغ 9.250،أما قيمة "ت" لعينتين متجانستين بلغت 15.623،

وكانت دالة عن مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

الأساليب الإحصائية المناسبة:

تم الاعتماد في دراستنا الحالية على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss لمعالجة البيانات، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة مايلي:

1. معامل ألفا لكرونباخ.
2. المتوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري.
4. معامل الارتباط بيرسون.
5. إختبار t test.
6. التباين.
7. حجم التأثير.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتمثلة في تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، ثم تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية بهدف التأكد من وضوح العبارات وثبات وصدق المقياس، كما تم التطرق إلى إجراءات أساسية بالتعرف على مجتمع الدراسة، وتحديد حجم العينة المستخدمة في الدراسة الأساسية بتطبيق المقياس ثم تفريغ البيانات وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج، وكذلك التعريف بأدوات الدراسة والخصائص السيكومترية للمقاييس في الدراسة الحالية والأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع:
عرض وتحليل نتائج الفرضيات

1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى
2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية
3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزية الثالثة
4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
5. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1. **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى**: والتي تنص على "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة"

للتحقق من صحة هذه الفرضية ثم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد التركيز العقلي والإبداع الجاد، ومن الجدول التالي نوضح النتائج المتعلقة بالفرضية

جدول (12) يبين معامل ارتباط بيرسون بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة N= 170

المتغيرات	حجم العينة (N)	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد التركيز العقلي	170	0.49	
الإبداع الجاد	170		

من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الركيز العقلي والإبداع الجاد قدرت بـــ0.49 ، وهي قيمة موجبة طردية ، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي يتم قبول هذه الفرضية التي تنص على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي و الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ، فكلما زاد التركيز زاد الإبداع الجاد

2. **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية**: والتي تنص على"وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة"

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد ، ومن الجدول التالي نوضح النتائج المتعلقة بالفرضية.

جدول (13) يبين معامل ارتباط بيرسون بين التوجه نحو التعلم و الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة (N=170)

المتغيرات	حجم العينة (N)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد التوجه نحو التعلم	170	0.38	0.01
الإبداع الجاد	170		

من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد التوجه نحو التعلم و الإبداع الجاد كانت 0.38 وهي قيمة موجبة طردية ، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي يتم قبول

هذه الفرضية التي تنص على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم و الإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة ، فكلما زاد التوجه نحو التعلم زاد الإبداع الجاد

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات ابداعيا والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة:

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد حل المشكلات ابداعيا والابداع الجاد، ومن الجدول التالي توضح النتائج المتعلقة بالفرضية

جدول(14) يبين معامل ارتباط بيرسون بين حل المشكلات ابداعيا والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة (N=170)

المتغيرات	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد حل المشكلات	170	0.51	0.01
الإبداع الجاد	170		

ومن خلال الجدول تبين لنا أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد حل المشكلات ابداعيا والإبداع الجاد كانت 0.51 وهي قيمة موجبة طردية وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي يتم قبول هذه الفرضية التي تنص على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات ابداعيا والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة، فكلما زاد حل المشكلات ابداعيا زاد الابداع الجاد.

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة:

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد التكامل المعرفي والابداع الجاد ومن الجدول التالي توضح النتائج المتعلقة بالفرضية

جدول (15) بين معامل ارتباط بيرسون بين التكامل المعرفي والإبداع الجار لدى طلبة الجامعة (N=170)

المتغيرات	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
بعد التكامل المعرفي	170	0.38	0.01
الإبداع الجاد	170		

من خلال الجدول تبين لنا أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بعد التكامل المعرفي والابداع الجاد كانت 0.38 وهي قيمة موجبة طردية وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01 وبالتالي يتم قبول هذه الفرضية التي تنص على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة فكلما زاد التكامل المعرفي زاد الابداع الجاد

5.عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: والتي تنص الفرضية العامة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد، ومن الجدول التالي توضح النتائج المتعلقة بالفرضية.

جدول رقم (10) يبين معامل الارتباط بيرسون بين الدافعية العقلية والابداع الجاد لدى طلبة الجامعة (N=170)

	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الدافعية العقلية	170	0.65	0.01
الابداع الجاد	170		

من خلال الجدول يتبين لنا أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد قدرت بـــ (0.65)، وهي قيمة موجبة طردية، وذات دلالة إحصائية عند(0.01) وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد فكلما زادت الدافعية العقلية زاد الإبداع الجاد.

حساب حجم الأثر: عندما نفسر الدلالة المعنوية هذا يعني أن هناك تأثير للمتغيرالمستقل(الدافعية العقلية) في المتغير التابع (الإبداع الجاد) من خلال العلاقة الارتباطية، والذي يعد الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، ويكشف حجم الأثر بالدراسات الارتباطية من خلال تربيع قيمة معامل الارتباط وكلما كانت نسبة التباين أكبر من 20 % كلماكان حجم التأثير عالي جدا، و الجدول يوضح ذلك:

جدول (11) يوضح حجم التأثير لمتغير الدافعية العقلية والإبداع الجاد:

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	حجم الأثر
الدافعية العقلية وعلاقتها بالإبداع الجاد	0.65	%42

من خلال النظر إلى الجدول نجد أن قيمة حجم الأثر 42% وهذا يعد معدل مرتفع بمعنى أن الدافعية العقلية تؤثر بدرجة كبيرة على الإبداع الجاد لطلبة الجامعة.

الفصل الخامس

تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى
2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزية الثالثة
4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة، وقد توصلت الباحثتان إلى أنه توجد علاقة بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالب إذا أصبحت لديه القدرة على التركيز والتفاعل مع المعلومات الواردة إليه ومعالجتها بأسلوب منطقي، يصبح لديه شعور بالمنهجية التي يعمل بها مما يبعث فيه روح الاستكشاف والتقصي والبحث عن معرفة المزيد عن الأشياء والمواضيع التي يهتم بها، وبذلك يرتقي الجانب العقلي لدى الطالب مما يدفعه إلى محاولة ابتكار وإنتاج مهارات وأعمال إبداعية جادة، وتوليد أفكار إبداعية في أي مجال يبحث فيه، فالطلبة الذين لديهم فضول وحب الاطلاع يمتلكون مستوى عال من التخطيط الجيد في تحقيق أهدافهم وتقييم أدائهم، ولديهم تنظيم ذاتي وهم على وعي بعمليات التفكير التي تحدث في التعلم وفي انجاز نشاطاتهم سواء الأكاديمية أو المهنية، وبهذا فان وجود علاقة بين بعد التركيز العقلي الذي يعتبر احد أبعاد الدافعية العقلية و الإبداع الجاد دليل على أن كلاهما مرتبط بالأخر فالتركيز مرتبط بالدافعية وتفكير الفرد يتأثر بدافعتيه، وبالتالي فان دوافع الفرد هي التي توجهه إلى توليد وإنتاج أنماط جديدة من التفكير وتحقيق المزيد من الاندماج في الأنشطة التي تناسبه والتي تهمه ولها علاقة بمجال تخصصه وعمله ومنه يسعى إلى الارتقاء والنجاح فيها، هذا من جهة ومن جهة أخرى يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال ما تم ملاحظته في ميدان الدراسة بان الطالب الجامعي، بما في ذلك طلبة العلوم الاجتماعية ذوي اختصاص إرشاد وتوجيه باعتبارهم عينة قيد الدراسة، لديهم الرغبة في الإتيان بالجديد والبحث خاصة في مجال تخصصهم، بحيث نجدهم يبحثون دائما و يعملون على انجاز مهامهم وبحوثهم التطبيقية ويسعون إلى انجازها بإتقان محاولين بذلك جمع اكبر قدر من المعلومات التي تتعلق بالبحوث والأنشطة الموكلة إليهم، بغية تقديم ما هو جديد ومفيد وبشكل جيد.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة محمد علي العسيري(2016) التي بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جميع أساليب التفكير وبعد التركيز العقلي.

2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة، وقد توصلت الباحثتان إلى أنه توجد علاقة بين التوجه نحو التعلم و الإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة على أن الطالب لديه اتجاه نحو الحصول على المعلومة كإستراتيجية في حل المشكلات ومواجهة المواقف المختلفة، ولديه القدرة أيضا على توليد دافعية لزيادة قاعدة المعارف لديه، فدوافع الفرد هي التي تدفعه إلى البحث والاكتشاف والانخراط في عمليات التعلم والأنشطة التي تتطلب تحديا وتحتاج إلى بحث معمق ودقيق، كما أننا نجد الطالب يسعى بذلك إلى الإتيان بالأدلة و البراهين التي تدعم موقفه وهي صفة من صفات الطالب الذي يمتلك دافعية عقلية مرتفعة باعتبار أن التوجه نحو التعلم هو احد أبعاد الدافعية العقلية، وهذه الأخيرة هي بدورها تسهم في تحفيز الطالب للقيام بأعمال إبداعية، كما أن الطالب الذي يتميز بهذا العامل يركز على التعلم من اجل التعلم حيث يدرك انه هو المفتاح المهم للمهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة، كما انه ينمي الفضول العقلي لدى الطالب ويدفعه للبحث و الاستكشاف بشكل أكثر فعالية، ويثمن الحصول على المعلومات التي تعد بالنسبة له دليلا على ما يعتقده من أفكار

فبالنسبة لطلبة تخصص الإرشاد والتوجيه فيسعون دائما للبحث عن المعرفة وعن بغية الكشف عن حقيقة المواضيع التي ترتبط بمجال تخصصهم العلمي، بهدف التوسع أكثر في هذا المجال واكتشاف كل ما هو جديد.

وتختلف نتائج دراستنا الحالية مع دراسة وكلوك بوكوغلو (2008)، التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التوجه نحو التعلم ومستوى التحصيل الدراسي

3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات إبداعيا والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة،وقد توصلت الباحثتان إلى أنه توجد علاقة بين حل المشكلات والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الطالب يسعى دائما إلى إيجاد حلول للمشكلات و المهمات الصعبة المقدمة إليه بشكل جديد وتتميز بنوع من الإبداع، وهذا يظهر من خلال رغبة الطالب في

الانخراط الأنشطة التي تتطلب تحدي وتحتاج إلى إيجاد حلول إبداعية، مما يولد لديهم إحساس قوي بالرضا عن الذات وفهم المواقف والمشكلات الجديدة بأنماط جديدة من التفكير من خلال عمليات معقدة من المعالجة والتنظيم والتحليل والتركيب، بهدف توليد حل مناسب للموقف المشكل، كما يمكن تفسير هذه العلاقة أيضا -من خلال الدور الذي يلعبه هذا العامل في تحفيز الطلبة على استخدام قدراتهم العقلية العالية، وان حل المشكلات إبداعيا يعتبر عملية منهجية يستخدمها المفكرون لتوليد حلول إبداعية مبتكرة، ومن جهة أخرى يمكن إسناد هذه العلاقة إلى دور الجامعة هي الأخرى وما لها من أهمية في إتاحة الفرصة للطلبة كي يستطيعوا تقوية دوافعهم ما يجعلهم يشعرون بأنهم مسؤولون عن تعلمهم، وان البيئة الجامعية المحفزة للتفكير يجعل الطلبة يكشفون عن قابليتهم وقدراتهم العقلية الكامنة، وحيث ما توفرت البيئة المناسبة التي تحفز العقل على التفكير يكون هناك إبداع وابتكار في مختلف المجالات ويصبح لدى الطالب دافع قوي للانجاز

فبالنسبة لطلبة إرشاد وتوجيه نجد بان منهم من ذو تخصص علمي يسعى دوما لإيجاد حلول للمشكلات بنوع من التحليل والتفسير، واستعمال قدراتهم العقلية بغية الوصول إلى نتائج منطقية أكثر.

وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة اوزديمير (2008)، التي توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين حل المشكلات ومكان التعلم والانجازات الدراسية

4. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، وقد توصلت الباحثتان إلى انه توجد علاقة بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة

تفسر الباحثتان هذه النتيجة على أن الطالب لديه القدرة على استخدام مهارات تفكير في البحث عن الحقيقة، ويمكن إرجاع هذه الفكرة إلى تمتع الطالب بالتفتح العقلي و تحرره من الأفكار المنغلقة، بالإضافة إلى الفضول العقلي وحب الاكتشاف والاطلاع سعيا منه في الحصول على أحسن البدائل والحلول الممكنة لموقف معين، ومن جهة أخرى يمكن تفسير هذه العلاقة من خلال طبيعة تفكير الطالب باعتبار أن طريقة تفكير تختلف باختلاف طبيعة تفكير كل طالب فكل واحد له ميزة خاصة وطريقة خاصة في النظر إلى الأشياء والتعامل معها، كذلك نجد أن الفرق بين الجنسين يمكن أن يكون له دور في تفسير هذه العلاقة إذ أننا نجد أن طريقة تفكير الذكور تختلف عن الإناث فكل منهم لديه

ميل إلى جانب معين، وأسلوب مختلف في معالجة المعلومات وإيجاد الحلول، كما يمكن اعتبار دوافع الفرد هي التي تولد لديه النزعة إلى التفكير، باعتبار أن العلاقة بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد هي علاقة تكاملية وان هذا المجال يعتبر من مجالات الدافعية العقلية التي بدورها تعمل على تحفيز الفرد في إيجاد أفكار جديدة وبالتالي تحقيق إبداعات قيمة وهادفة ذات أهمية في المجال الذي هو مختص فيه.

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة وكلوك وبوكوغلو(2008) التي بينت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي ومستوى التحصيل الدراسي، في حين اختلفت مع نتائج دراسة جابر عبدالحميد وآخرون.(2015)

5. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

توصلت الباحثتان من خلال تحليل نتائج الفرضية العامة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة الجامعة، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية مما يعني أنه كلما كانت دافعية الفرد العقلية عالية زاد مستوى الإبداع الجاد لديه فباعتبار أن الدافعية العقلية هي المحرك الأساسي لانجاز الأفراد وبالتالي الدافع هو الذي يقود نحو المثابرة في التطوير والتعبير عن مواهب الفرد وقدراته وهذه المثابرة تشكل جانبا من أهم جوانب النشاط الإبداعي، أي أنها هي التي تدفع نحو التعديل والتحضير للعمل المطلوب حتى يصل إلى أكمل صورة يراها المبدع الجاد، فحتى يصبح الفرد مبدعا جادا لا بد من توفر نسبة عالية من الدافعية العقلية، فطلبة الجامعة يمثلون شريحة مهمة في أي مجتمع وبذلك فهم يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة التي تتطلب إبداعا وفنا لذلك فإن نظرتهم لمستقبلهم تؤثر في أدائهم الدراسي وبالتالي بروز دوافعهم وانجازاتهم فنجد ان طلبة إرشاد وتوجيه يختلفون من حيث علمي وأدبي حيث نجد بأنه يمكن أن تبرز من الطالب العلمي انجازات وإبداع في مجال تخصصه من حيث الإتقان والتفكير المنطقي الذي يعتمد على النقد و التركيب في حال إجراء مقابلات إرشادية أو دراسة حالة ويظهر ذلك من خلال التشخيص المنطقي السليم للحالة و دقة الملاحظة والتي تكون هي الأخرى ملاحظة علمية هادفة، وهنا يمكن القول أن طالب الإرشاد والتوجيه يستطيع أن يخلق إبداع جاد في مثل هذه الحالات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة التي قام بها (محمد بكر محمد نوفل2004)، التي أشار فيها إلى وجود أثر فاعل للبرنامج التعليمي التعلمي المستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية بأبعادها الأربعة لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الذين خضعوا للبرنامج.

الخلاصة

خلاصة عامة:

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي المرتكز الرئيسي في إعداد الطلبة و الباحثين، وتطوير المهـــارات التي يمكن أن تقدم لنا مواطن الإبداع والانجاز في جميع المجالات إذ يتوقف هـــذا علـــى مـــا يمتلكـــه الطالب من دافعية عقلية تحفزه على التفكير المنطقي والنقد والابتكار، وهذا يتطلب الدعم الايجابي مـــن طرف الجامعة لتنمية هذا النوع من الدوافع لتحقيق إبداعات جادة في شتى الميادين.

الأمر الذي جعلنا نتوجه لدراسة هذا الموضوع للكشف عن العلاقة بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد وكيف لطلبة الإرشاد خلق إبداعات جادة في تخصصهم،وقد تم ذلك من خـــلال اســـتخدام أداتـــي قياس (مقياس الدافعية العقلية لفايشون وجيانكارلو، ومقياس الإبداع الجاد لزينب صالح ثامر الأكـــرع) وتم بذلك جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها من خلال بعض المعالجات الإحصائية. ومن ابـــرز النتـــائج التي توصلت إليها الباحثتان مايلي:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية العقلية والإبداع الجاد لدى طلبة إرشـــاد وتوجيـــه بجامعة خميس مليانة للسنوات (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التركيز العقلي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشـــاد وتوجيـــه بجامعة خميس مليانة(الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه نحو التعلم والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حل المشكلات إبداعيا والإبداع الجاد لدى طلبـــة إرشـــاد وتوجيه بجامعة خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكامل المعرفي والإبداع الجاد لدى طلبة إرشاد وتوجيـــه بجامعة خميس مليانة (الثالثة ليسانس، الأولى والثانية ماستر)

التوصيات:

وفي ضوء ما توصلت إليه الباحثتان من نتائج البحث يمكن أن توصي بما يلي:

- إقامة ندوات ومسابقات علمية لاستثارة الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة (إرشاد وتوجيه)
- دعم الجامعة للطلبة والاهتمام بحاجاتهم وانجازاتهم الإبداعية من اجل أن يطوروا أكثر من قدراتهم ومهاراتهم الإبداعية

المراجـــــع

الكتب:

1. عدنان يوسف العتوم(2010): علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيــق، ط1، دار المســيرة للنشر والتوزيع، عمان.
2. عدنان يوسف العتوم(2010): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق،ط1، دار المسيرة للنشــر والتوزيع، عمان.
3. عمر حسن مساد(2011): سيكولوجية اللإبداع، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
4. عمر حسن مساد(2011): سيكولوجية الإبداع، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
5. قيس محمد علي، وليد سالم حموك، (2014)، الدافعية العقلية رؤية جديدة،ط1، مركز ديبونــو لتعليم التفكير.
6. محمد أحمد الرفوع(2015): الدافعية نماذج وتطبيقات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
7. مصطفي طويطي(2019)، أساليب الإحصاء الاستدلالي البارامتريــة (الجــزء الأول)،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. نبيل جمعة صالح النجار،(2010)، الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية مع تطبيقات برمجية spss، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المجلات:

1. أحمد علي محمد الشريم، (2016)، القدرة التنبؤية للدافعية العقلية بالتحصيل الأكــاديمي لــدى عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلــد 10، العدد6، ابريل.
2. حيدر حسن اليعقوبي(2017): مهارات الإبداع الجاد لدى طلبة كلية الفنــون الجميلــة، مجلــة الباحث، العدد.(23)
3. زين بن حسن ردادي(2010): العلوم التربوية، مجلة جامعة طيبة، العدد2.
4. زينب عزيز أحمد، بان محمود محمد، (2015)، اثر نموذجي الفورمات mat4 وكيس case فــي الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلــوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، العدد 22.

5. طارق نور الدين محمد عبد الرحيم، (2018)، عادات العقـل، الدافعيـة العقليـة التخصـص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الايجابية لدى طلاب جامعة سـوهاج، كليـة العلـوم المساندة والتطبيقية، قسم علم النفس التربوي، المجلة التربوية، العدد 52، أبريل.

6. كريم فخري هلال السراراتي، (2015)، الاستعداد للأمل وعلاقته بمعتقـدات الكفـاءة الذاتيـة والدافعية العقلية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسـانية، المجلـد 26، العدد9.

7. فارس هارون رشيد، (2019)، الدافعية العقلية وعلاقتهـا بـالتوافق الأكـاديمي لـدى طلبـة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 42، شباط.

8. قاسم إسماعيل مهدي(2018): أثر استراتيجية الإبداع الجاد في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول متوسط، مجلة الأستاذ، العدد.(227)

9. ندى صباح عباس الجنابي،(2018)، الدافعية العقلية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية، مجلـة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد25.

الرسائل والأطروحات:

1. ديانة إسماعيل كحيل، (2015)، السرعة الإدراكية البصرية وعلاقتها بالدافعية العقلية، دراسـة ميدانية مقارنة بين طلاب الصف الأول الثانوي العام والسنة الجامعية الأولى في مدينة دمشق، رسـالة ماجستير في علم النفس النمو.

2. حسين عبد الفتاح، (2005)، عناصر محاضرات مادة البحث العلمي في التربية وعلم الـنفس، قسم علم النفس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

3. خزار الأخضر(2011): دور الابداع في اكتساب المؤسسة ميزة تنافسية دراسة حالة مؤسسـة مركب حمام ربي (سعيدة)، نموذج جامعة أبي بكر بلقايد.

4. زينب صالح ثامر الأكرع(2017): الإبداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعـة، جامعة القادسية.

5. لخضر شيبة،(2014)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسـي لـدى تلاميـذ السنة الثانية ثانوي، دراسة ميدانية بولاية ورقلة نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علـوم التربية.

6. نوفل محمد بكر محمد(2009): أثر برنامج في استراتيجيات الابداع الجاد في تنميـــة التفكيـــر المتوازي والتحصيل الدراسي في مقرر تنمية مهارات التفكير لدى طالبات الجامعة

الملاحـــق

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة

تحية طيبة .....

التعليمة:

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربيـــة تخصـــص إرشـــاد وتوجيه نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات يرجى قراءة كل فقرة بدقة ليتسنى لكم الإجابة عليها باختيار احد البدائل المتاحة و ذلك بوضع علامة (×) أمام البديل الذي ينطبـــق عليـــك و يمثل ما تشعر به، علما أن إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثين وتســـتخدم لغـــرض البحـــث العلمي فقط انه لا توجد إجابة خاطئة وأخرى صحيحة.

ملاحظة : قبل البدء في الإجابة يرجى تدوين المعلومات الآتية :

التخصص :

المستوى :

ثالثة ليسانس ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

و كمثال على طريقة الإجابة نقترح مايلي :

الرقم	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
01	أميل إلى استخدام طرق جديدة لانجاز الأعمال المكلف بها					

أولا مقياس الدافعية العقلية

رقم الفقرة	العبارة	موافق على الاطلاق	موافق الى حد ما	غير موافق الى حد ما	غير موافق على الاطلاق
1	أتطلع لتعلم الأشياء التي تتطلب تحديا.				
2	قبل أن أبدأ، فإنني أحاول توقع نتائج أفعالي.				
3	مشكلتي أنني أتوقف عن الانتباه بسرعة.				
4	أحب الألغاز.				
5	أستمتع في البحث عن المشكلات.				
6	أكره التعامل مع أي شيء معقد.				
7	أهم ما أمتاز به هو رغبتي بأن أعرف الكثير عن الأشياء المختلفة.				
8	لدي مهارة في توقع النتائج.				
9	أستمتع عندما أحاول فهم المسائل المعقدة.				
10	أشعر بالخوف عندما أكون بحاجة لتعلم برنامج حاسبي جديد لإتمام مشروع ما.				
11	أجيد وضع الخطط المتعلقة بكيفية حل المشكلات الصعبة.				
12	أنا سريع في تحديد المشكلات المحتملة.				
13	أستغرق وقتا طويلا في حل بعض المشكلات.				
14	أتفوق في تحديد نماذج عامة للمشكلات.				
15	مهاراتي محدودة في معالجة الكلمات بواسطة الحاسوب.				
16	كنت في المدرسة أسبق معلمي بخطوة واحدة على الأقل عندما يعرض حلا لمشكلة ما.				
17	أريد أن أتعلم كل شيء بإمكاني تعلمه لأنه يمكن أن يكون مفيدا يوما ما.				
18	عند قيامي بحل مشكلة، فإنني أستطيع استبعاد				

	الأشياء الأخرى من ذهني.				
19	أنا سريع في معرفة كيفية انتظام أجزاء المشكلة مع بعضها البعض.				
20	يزعجني تعلم معلومات حاسوبية جديدة.				
21	عند الضرورة أستطيع أن اتي بحل مبتكر.				
22	يسهل علي الاتيان ببدائل.				
23	أنا فخور لأنني أستطيع أن اتي بحلول إبداعية للمشكلات.				
24	أنا أذكى من معظم الناس.				
25	أستطيع أن أتوقع الحل قبل الانتهاء منه.				
26	أتفوق في العصف الذهني لتوليد حلول ممكنة للمشكلات.				
27	بغض النظر عن الموضوع، أنا دائم الشوق لمعرفة المزيد.				
28	لاأستطيع أن أكون حياديا اتجاه جميع الأفكار إذا كانت فكرتي واحدة منها.				
29	أنا أعرف ما أفكر فيه، لذلك لا أخذ بعين الاعتبار الحلول البديلة.				
30	أجد صعوبة في معرفة جوهر المشكلة.				
31	التفكير فيما يعتقده الاخرون يجعلك لا تستطيع التفكير تفكيرا مستقلا.				
32	أستطيع أن أتعلم أكثر بكثير مما أعرفه الأن.				
33	أكمل عملي في الوقت المحدد.				
34	مضار الأنترنت أكثر من فوائده.				
35	أنا معروف بأنني منظم عندما أنهمك في مشكلة ما.				
36	أجد أن الأنترنيت أداة مفيدة في البحث.				
37	من السهل علي تنظيم أفكاري.				
38	أستطيع أن أتكلم عن مشكلاتي لساعات				

	وساعات دون حل أي منها.				
39	التفكير في وجهات نظر الأخرين مضيعة للوقت.				
40	أجد صعوبة في التعامل مع المشكلات التي لها أكثر من حل واحد.				
41	عندما أكون منهمكا في حل مشكلة، أتخيل الحل ليساعدني كي أكون في المسار الصحيح.				
42	أحب تعلم أشياء جديدة.				
43	ليس مها الاستمرار في محاولة مشكلات صعبة.				
44	أريد أن أعرف المزيد عن كيفية عمل الحاسوب.				
45	أني غالبا بحلول للمشكلات تتسم بالإبداع.				
46	أعاني من مشكلات التركيز في العمل.				
47	للاخرين الحق بإبداء أرائهم لكني لست بحاجة لسماعهم.				
48	أنظر فقط الى الحقائق التي تدعم معتقداتي، ولا أنظر الى الحقائق التي تتعارض معها.				
49	عندما يطلب مني اتخاذ قرار مهم أحصل أولا عللى المعلومات التي يمكنني الحصول عليها.				
50	أفضل أن أكتشف وأتعلم نفسي برامج حاسوب جديدة في وقت فراغي.				
51	الحصول على فكرة واضحة عن مشكلة ما، هو أول شيء أفعله.				
52	إذا خيرت فإنني أختار نشاط يتسم بالتحدي عن نشاط أسهل.				
53	أواجه صعوبة في انجاز ما أعمل عليه.				
54	أستطيع حل معظم الألغاز التي أواجهها.				

55	من السهل علي أن أبقى مركزا عند مواجهة مشكلة ما.				
56	أنا حقيقة أستمتع بمحاولة فهم كيف تعمل الأشياء.				
57	عندما يكون الأمر متعلقا بالأشياء إما صح أو خطأ لست بحاجة لأن أعطي الموضوع أهمية.				
58	يجب ألا أتعامل مع المشكلات التي وجد لها الأخرون حلا.				
59	أجد من الضروري أن أحصل على التكنولوجيا الحالية والحديثة.				
60	عند محاولتي حل مشكلة ما، فإنني أواجه صعوبة في معرفة من أين أبدأ.				
61	أحاول أن أفهم المسألة قبل محاولتي الإجابة عنها.				
62	تعلم أشياء جديدة تجعل حياتي ممتعة.				
63	أحافظ على عملي منظما.				
64	قبل الوصول الى نتيجة، سوف أجمع معلومات كثيرة قدر الإمكان.				
65	أجد صعوبة في اتخاذ القرارات.				
66	أتابع أخبار التحدي.				
67	المشكلات السهلة أقل متعة من مشكلات التحدي.				

ثانيا مقياس الابداع الجاد

رقم الفقرات	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي مطلقا
1	أميل الى استخدام طرق جديدة لإنجاز الأعمال المكلف بها.					
2	أفكر بطرق خاصة لحل المشكلات التي تواجهني.					
3	أسعى لفهم الحقائق والمعلومات خارج السياق التي وردت فيه.					
4	أشارك زملائي في الكثير من الأفكار العفوية في المناقشات.					
5	أشعر بأنه لدي القدرة على إيجاد أفكار غير مطروقة من قبل الاخرين.					
6	بإمكاني الوصول الى نتائج جديدة للموضوع عن طريق تغيير طريقة تفكيري.					
7	لدي القدرة على تطوير معلوماتي بما يتناسب مع أفكاري.					
8	يصعب علي انجاز أعمالي بدقة دون تخطيط مسبق لها.					
9	أتمتع في المواقف التي يكون دوري فيها مختلفا.					
10	عندما يحدث شيء غير متوقع فإني أستخدم طرق جديدة للتفكير بما يناسب التفكير بما يناسب الموقف.					
11	أميل الى تجربة الأشياء الجديدة في المواقف المختلفة.					

12	أستطيع التعبير عن رأيي بعفوية.					
13	مهما يحدث لي فإني أستطيع أن أتعامل مع الموقف الذي يواجهني.					
14	ليس بإمكاني استبعاد الأشياء التي تحبطني عند تعلم شيء ما.					
15	أناقش أفكار الأخرين وفقا لما يتبادر الى ذهني أولا.					
16	أراقب الأشياء والمواقف قبل المشاركة فيها.					
17	بإمكاني تكوين فكرة جديدة للمواقف التقليدية.					
18	أبحث عن معلومات جديدة لحل المشكلات التي تواجهني.					
19	أستطيع مواجهة المواقف المفاجئة بنجاح.					
20	أحب أن يكون انجاز أعمالي المكلف بها متميزة عن الاخرين.					
21	يصعب علي التفكير بالموضوعات بأكثر من طريقة حتى أفهمها.					
22	تحفزني المواقف الغامضة للبحث عن طرق جديدة لحلها.					
23	أبدأ بإنجاز ما يخطر على بالي من الواجبات المطلوب إتمامها.					
24	أستطيع مراقبة الأحداث التي تجري من حولي بصورة دقيقة.					
25	المهم قناعتي أولا بالحلول قبل تطبيقها لما يعترضني من مشكلات.					
26	أواجه صعوبة في التغلب على الخوف الذي يحول دون استيعاب الموقف					

	الذي أنا فيه.					
27	أشعر بالمتعة من خلال ايجاد حلول للمشكلات بطرق عفوية.					
28	أركز انتباهي على مهام قد لا ينتبه لها الاخرين.					
29	بإمكاني توليد عدة أفكار جديدة من فكرة واحدة.					
30	أميل الى عدم إظهار أفكاري في مناقشة أراء الاخرين.					
31	يصعب علي التعامل مع المواقف الجديدة دون معرفة مسبقة لعناصرها.					
32	أفضل المشاريع التي يمكنني فيها النظر الى الموقف من منظور جديد.					
33	أستطيع تغيير طريقة تفكيري لأكتشف جوانب غامضة في الموقف.					
34	أفضل الموضوعات التي أتعلم منها شيئا جديدا.					
35	لدي القدرة على عرض الأفكار بصورة عفوية فتكون أفضل حلول للمشكلة.					
36	أميل الى المواقف التي يمككني فيها تركيز انتباهي على تفاصيليها.					
37	لدي القدرة على تنظيم أفكاري بما يناسب حل المشكلة.					
38	أجعل حياتي أكثر متعة من خلال تعلم أشياء جديدة بعيدا عن ضغط الاخرين.					
39	أفضل التعامل مع الخبرات والمواقف غير المخطط لها.					

40	المواضيع التي تثير انتباهي ليست بالضرورة تثير انتباه الاخرين.					
41	ليس بإمكاني استخدام نفس الفكرة في أكثر من موقف بأسلوب جديد.					
42	أستطيع أن أتجاوز الاحباطات السابقة للوصول الى نجاحات جديدة.					
43	ألتزم بأول فكرة تخطر ببالي لحل المشكلة.					
44	يصعب علي حل المشكلات الغامضة التي لا يهتم بها الأخرين.					
45	أحاول البحث عن المعلومات الجديدة حول الأشياء الغامضة.					